# متطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية
# لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية

## إعـــــداد

**د/ أمل معوض الهجرسي**

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية– جامعة المنصورة

# متطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية
# لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية

**د/ أمل معوض الهجرسي***


## ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرف الإطار المفاهيمي للتربية الرقمية، وأهم الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتغيرات التكنولوجية المعاصرة، والوقوف على واقع تطبيق الأدوار المستقبلية للمعلمات بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية، وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، ووضع تصور مقترح لتحقيق ذلك، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتم تصميم أداة البحث (استبانة) وتم تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال ومديراتها الرسمية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج تبين أن **واقع تطبيق** الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال برياض الاطفال **جاء دال إحصائيا بدرجة متوسطة، ولا يطبق** كما يلي:

- أن تطبيق "التكنولوجيا التعليمية" برياض الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال جاء **بدرجة متوسطة، ولايطبق.**
- أن تطبيق "تنمية مهارات التفكير العليا" برياض الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال في جميع العبارات جاء **بدرجة متوسطة.**
- أن تطبيق "المهارات الحياتية للأطفال" برياض الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال جاء بدرجة **(متوسطة).**
- أن تطبيق "إدارة قدرات الأطفال" باعتباره أحد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال جاء دال بالتساوي **بدرجة متوسطة، ولا تطبق.**
- أن تطبيق "إدارة فن عملية التعليم" برياض الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال جاءت دالة **بدرجة (متوسطة)، و(لا تطبق).**


* **د/ أمل معوض الهجرسي:** أستاذ أصول التربية المساعد– كلية التربية– جامعة المنصورة.

- **أن** تطبيق "دعم الاقتصاد المعرفي" برياض الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال جاءت دالة بدرجة **(متوسطة)**.
- تطبيق "منظومة التقويم التربوي الحديث" برياض الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال جاء في جميع العبارات **لصالح البديل (لا تطبق)**.
- وأن **معوقات تطبيق** أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية جاءت دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)**؛ مما استدعى من الباحثة وضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية الرقمية برياض الأطفال بمحافظة الدقهلية، ووضع آليات لتنفيذه.

**الكلمات المفتاحية:** الأدوار المستقبلية – التربية الرقمية.

# Requirements for achieving the future roles of kindergarten teachers in light of digital education

**Abstract:**

In order to stand on the reality of applying the future roles of teachers in kindergarten institutions in light of digital education in Dakahlia Governorate, as well as the most significant barriers preventing this from being achieved, and to develop a proposed vision, the current research aims to identify the conceptual framework of digital education and the most important future roles of kindergarten teachers in light of contemporary technological changes. To do this, a sample of kindergarten instructors and their official principals were asked to complete a questionnaire, which was constructed with this goal in mind. The following examples do not apply:

- The use of "educational technology" in kindergartens as one of the teachers' future digital duties has only been implemented to a modest extent.
- The use of "Development of Higher Thinking Skills" in Kindergarten as one of the future digital duties of Kindergarten instructors came with a moderate degree.
- A (medium) degree was required for the use of "life skills for children" in kindergartens as one of the digital future tasks of kindergarten teachers.
- "Children's Capabilities Management" as one of the kindergarten instructors' future responsibilities came equally indicative to a medium degree, but it is not applied.
- One of the potential responsibilities of the digital era is the implementation of "management of the art of education process" in kindergartens.

- The application of "management of the art of education process" in kindergartens arose as a function of (medium) degree, and (not applicable), as one of the digital future tasks of kindergarten instructors.
- As one of the digital future duties of kindergarten instructors, "supporting the knowledge economy" in kindergartens came as a (moderate) degree.
- All arguments in favor of the alternative (not applicable) to the use of the "Modern Educational Evaluation System" in kindergartens as one of the digital future tasks of kindergarten instructors emerged.
- And that the barriers to applying future kindergarten teachers' roles in the context of digital education were evidence of the existence of statistically significant differences in all phrases in favor of the alternative (strongly agree.

**Keywords**: The future roles of kindergarten teachers - Digital education.

# متطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية

## مقدمة

مع مطلع القرن الحالى أصبحت البشرية على عتبات عصر جديد، تبدو بعض ملامحه واضحة من خلال الانفجار المعرفى والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع، والانفتاح الفكري والثقافي والاجتماعي، إلى أن ظهرت حاجات جديدة لقطاعات بشرية لديها ميل شديد للمعرفة ورغبة عارمة لفهم الكون وكشف المجهول فيه؛ مما انعكس ذلك على التعليم بكافة مراحله، انطلاقًا من كون التعليم هو مفتاح التنمية والسلام والاستقرار داخل البلدان؛ فالتعليم هو المسئول عن إعداد القوى البشرية؛ حيث يستهدف الفرد فكريًا وتكوينيًا وعمليًا؛ وذلك بتأصيل أفكار إيجابية بناءة تساعد في إعداد قوى بشرية قادرة على العمل والإنتاج والتفاعل ومواكبة المتغيرات على الصعيدين المحلي والعالمي، ويكون لها الأثر الإيجابي في صناعة واقع جديد للمجتمع وصولًا إلى المستقبل المنشود.

ويشهد القرن الحادي والعشرون تطورات متلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ أدت لظهور شبكة الإنترنت، التي ساعدت المجتمعات على تبادل الآراء والأفكار، فضلًا عن دورها في التعليم، وجعله أكثر تشويقًا واعتمادًا على مبدأ المشاركة والتفاعلية، وأصبح للفرد حياة يطلق عليها الحياة الرقمية (Ribble, M,.2011, p4)*[1].

ويمكن القول أن الإنترنت ليس تطورا للتكنولوجيا الرقمية فقط بل تطور فكري وعلمي واجتماعي، ومن خلاله تمكن المعلمون والمتعلمون من الاستفادة منه في جميع المجالات في تعرف كل ماهو جديد ومتطور، ومع النمو المتسارع للتقنيات والتحول الرقمي؛ تكمن أهمية التربية الرقمية في أنها تصمم قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكاله، ومساعدة المعلمات على إشراك الأطفال في الحوار والمناقشات المرتبطة بمواقف حقيقية يعيشها الأطفال في الحياة، فأصبح لها الأولوية في المناهج والمقررات الدراسية، وبرامج تنمية المعلم (Randy, H, .& et al,2011,p 38 ).

وحول هذا الشأن؛ أشارت دراسة البرقى (٢٠١٩، ص ٣) إلى أن عالم اليوم يتعرض لعدد من التحديات، مثل: التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل، وثورة المعلومات في العصر الرقمي، ومن ثم تسارع معظم الدول إلى مواكبة هذا التغير؛ لكي تحافظ على مصالحها

---

* **ملحوظة:** تم الالتزام بتطبيق نظام الـ(APA) الإصدار السادس في التوثيق بمتن البحث والمراجع.

ورفاهية شعوبها، ومن الطبيعى أن تلجأ هذه الدول للتربية باعتبارها وسيلة لمواجهة المستقبل؛ من خلال تطوير الموارد البشرية وتنميتها؛ بحيث تصبح قادرة على التكيف مع متغيرات العصر، ومواجهة تحدياته المختلفة؛ فالتعليم أهم وسيلة تعتمد عليها المجتمعات لمواجهة متغيرات الحاضر، وتغيرات المستقبل.

ونظرًا لكون التعليم يمثل دورًا رئيسًا في ملاحقة تلك التطورات التكنولوجية، وإحداث التغيرات المطلوبة في عمليتي التعلم والتعليم، فهي أساس عملية تطوير التعليم وتجويده وتحسين مخرجاته؛ حيث تعد قضية تطوير التعليم من القضايا المهمة التي حظيت بالاهتمام الدولي؛ فقد زادت المطالبات بضرورة النظر في النظم التعليمية؛ لتحديثها، وتطويرها؛ لتغدو بيئة مناسبة لتعلم الخبرات، وإتقان المهارات، واكتساب القيم، وممارسة الحياة العصرية المنتجة، والتوافق مع الانتصارات التكنولوجية والمعرفية بمختلف جوانب الحياة (العنزى، ٢٠٢٠، ص ٦٨).

وقد ظهر مفهوم رقمنة التعليم فى العقود الأربعة الأخيرة؛ خاصة بعد تنامي التقنيات والوسائط فائقة السرعة فى نقل البيانات، ومع تطور الأجهزة الإلكترونية وانتشارها بين أوساط الناس، واعتمادهم عليها فى مختلف شئون حياتهم، وقد لحق هذا التطور بأجهزة التعليم باعتبارها أحد منظومات المجتمع؛ مما دعا المختصين إلى الاستفـــادة من هذه التقنيـــات في تسهيل نقـــل التعلـم إلى المتعلمين، ورفع كفاءة العملية التعليمية.

وتتبع أهميـة رقمنة التعليم من كونها تسهم فى تحسين نوعية التعليم من خلال ما يلي: (الزين، ٢٠١٦، ص٢٠)

- توفير الفرص وإتاحتها لأكبر عدد من أفراد المجتمع للتعليم أو التدريب؛ ذلك لكونه يتغلب على حواجز الزمان والمكان، ولا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لإنشاء مبانٍ كبيرة وقاعات دراسية، تتطلب مبالغ طائلة لإدارتها وصيانتها.
- تنمية قدرة المتعلمين على إدارة الذات، وزيادة وعيهم؛ من خلال تبادل الأفكار والآراء على شبكات التواصل الاجتماعى والمدونات.
- توفير فرص التعاون والتشارك مع المتعلمين على المستويين المحلـي والعالـمي، وعلى اختلاف الثقافات والتوجهات.
- تنمية التفكير الإبداعي من خلال مهارة حل المشكلات، التى توفرها الوسائط الرقمية المتعددة.

وتناغمًا مع ذلك؛ ركزت رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تمثل استراتيجية مصر للتنمية المستدامة، على ضرورة التحول الرقمي للمجتمع؛ للتوافق مع متطلبات العصر الحالي،

وضرورة تكاتف كل مؤسسات الدولة لتحقيق متطلبات المجتمع الرقمي، وكذلك الارتقاء بكافة مؤسسات التعليم لتوفير تعليم عالي الجودة متاحًا للجميع دون تمييز، يرتكز على المتعلم المتمكن تكنولوجيًا، والوصول إلى صيغ تكنولوجية أكثر فعالية فى عرض المعرفة المستهدفة والبحث العلمي (استراتيجية التنمية المستدامة، ٢٠١٦، ص١٤٠).

وتمثل مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة وضرورية فى كل المجتمعات؛ لما لها من دور فى تكوين خبرات الطفل الحياتية والشخصية والبنائية والاجتماعية والخلقية، وتعد مرحلة أساسية لبناء ما نرجوه فى شباب الغد؛ فتطور الشعوب وازدهارها قائم على شبابه، ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاهتمام بهم منذ الصغر باعتبارها ضرورة حتمية فرضتها تغيرات العصر الحالي في شتى المجالات؛ سواء كانت اقتصادية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو تكنولوجية (أحمد، ٢٠١٧، ص٩٩).

لذا تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الحاسمة، التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد؛ ويتوجب على القائمين على مؤسسات تربية الطفل القيام بمسئوليات وأدوار تفوق ما يقوم به معلم المراحل الأخرى. وباتت هناك حاجة ملحة إلى إعداد طفل قادر على اكتساب المهارات والمعرفة، التي تؤهله لمسايرة الحاضر والمستقبل (بشاى، ٢٠١٨، ص٣٠٠).

كما تجدر الإشارة إلى أن هذه المرحلة ليست مرحلة تعليمية نمطية، ولكنها تستند بالأساس لحق الطفل في اللعب، واعتبار المرح الطفولي جزءًا لا يتجزأ من سبل التعلم في هذه المرحلة المبكرة من العمر، ولقد أصبح جليًا بأن هذه المرحلة لن تؤتي بثمارها المرجوة دون محتوى علمي دقيق وشامل وعصري للمناهج والأنشطة التربوية؛ بما يناسب طبيعة المرحلة، واحتياجات الأطفال ومتطلباتهم فيها، وتوفير بيئة تربوية ثرية، ومعلمة مدربة ومؤهلة (السعيد، وماهر،٢٠٠٩، ص ٤٣؛ وسالم، ومهناوي، وعلي، ٢٠٢١، ص ٥٠).

ومن هنا ازداد الاهتمام العالمى بمرحلة الطفولة المبكرة على نطاق واسع؛ فمثلًا دولة ألمانيا الاتحادية يرون أن الهدف المحوري للتعليم في مرحلة رياض الأطفال هو إعطاء الأطفال فرصًا مواتية لتنمية خبراتهم من خلال الأنشطة واللعب، فالتعلم يكون من خلال اكتساب الخبرات باستخدام كافة الحواس واكتشاف كل ما هو جديد، بالإضافة إلى تمكين الأطفال من اللعب مع الأطفال الآخرين؛ فهناك الموسيقا والحرف اليدوية وإجراء التجارب والرسم، كما يتم تنظيم الرحلات والمشاريع والحفلات؛ بالتالي فالتعليم فى مرحلة رياض الأطفال ليس مجرد اكتساب للمعرفة، بل إعطاء الأطفال فرصة تطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة (عتمان، ٢٠١٥، ص٨٤٠).

وانطلاقًا من رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، عملت وزارة التربية والتعليم على تطوير مناهج رياض الأطفال، وقد ارتكزت عملية التطوير على مايلي: (محمد، ٢٠٢٠، ص ٢٦٢):

- التمركز على تطبيقات الويب (٢.٠)، والذي يشير إلى ضرورة دمج الأدوات والمهارات الرقمية في برامج وأنشطة وممارسات العملية التعليمية.
- تطوير أداء معلمات رياض الأطفال؛ للاستفادة من النظم الحديثة، خاصة الأدوات الرقمية، ومن بينها توظيف بنك المعرفة المصري.
- الانتقال من النظم التقليدية في تنظيمات المناهج إلى المناهج متعددة التخصصات (نظام الباقة)، مع تعزيز الطفل فى المهارات الأساسية؛ من خلال المواد الدراسية بصورة مستقلة (نظام النوافذ).

وتعد معلمات رياض الأطفال عاملاً أساسيًا فى إنجاح العملية التربوية والتعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال، ولهن دور محوري فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ فيكتسب الأطفال الكثير من الأنماط السلوكية من معلماتهم، ولم يعد الشكل التقليدي للمعلمات، الذي يركز على حفظ المعلومات وتلقينها فقط موجود فى النظم التعليمية الحديثة، بل أصبح التركيز على الأساليب التكنولوجية الحديثة فى تصميم البرامج التعليمية وتنفيذها، وأصبح لزامًا على المعلمات أن تكون قادرة على استخدام الوسائل الرقمية الحديثة فى القيام بأدوارها، وتوفير بيئات تعليمية نشطة للأطفال، تساعدهم على الابتكار والإبداع (العلقامي، ٢٠٢١، ص ص ١٣٩٩-١٤٠٠).

ونظرًا إلى أن المعلمات هن المحرك الرئيس للعملية التعليمية في رياض الأطفال؛ وذلك لقيامهن بأدوار مختلفة؛ فلا تستطيع رياض الأطفال المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها دون معلمات متخصصات ومؤهلات تأهيلاً علميًا في جميع المجالات المهنية والثقافية والأكاديمية، والتقنية، خاصة وأن التحديات العالمية المستجدة قد أثرت على أدوارهن؛ مما يتطلب تزويدهن بالمهارات اللازمة للقيام بأدوارهن المستقبلية؛ لكونهن العامل المؤثر في تربية الطفل.

ومن جانب آخر تعد الثقافة الرقمية ضرورة ملحة لمعلمات رياض الأطفال، وتعكس مستوى الوعي بالمعرفة والخبرات التكنولوجية وإتقان مهاراتها، وتوظيفها في الأنشطة والممارسات التعليمية، وتعزز الثقافة الرقمية معلمات رياض الأطفال في تحويل المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة، يمكن استيعابها بسهولة من خلال الأنماط السمعية والبصرية واللفظية والحركية المتاحة، مع جذب انتباه الأطفال، وجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقًا، كما

تمكن المعلمات من معالجة بعض الموضوعات الأكثر خطورة عند معالجتها بطرائق تقليدية وتقديمها؛ فإنها تنتقل بالعملية التعليمية من المعالجات التقليدية إلى المعالجات الرقمية، التي تعزز جودة العملية التعليمية في رياض الأطفال.

إضافةً إلى ذلك، أكدت العديد من الدراسات، منها: دراسة حسن وعطية (٢٠١٦، ص٩٩)، ودراسة الهويدى (٢٠١٧، ص٢٧٦) على ضرورة مراعاة المستحدثات المعرفية والمهنية فى برامج تدريب معلمات رياض الأطفال؛ لمواكبة عصر التحول الرقمى؛ على اعتبار أن معلمات رياض الأطفال هن عصب العملية التربوية، كما أكدت دراسة البرقي (٢٠١٩، ص ٣) على ضرورة اطلاع معلمات رياض الأطفال على كافة المستحدثات التكنولوجية؛ كي تتمكن من تطويع الأنشطة التي تقدمها للطفل، بما يتماشى مع متطلبات التربية الرقمية.

## مشكلة البحث:

تعد مؤسسة رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية؛ فمن خلالها يؤهل الطفل تأهيلاً سليمًا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية؛ حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من المنزل إلى المدرسة؛ حيث تطلق له الحرية التامة فى ممارسة أنشطته، واكتشاف قدراته وميوله، وإمكاناته؛ كما تسعى إلى مساعدة الطفل لاكتساب مهارات وخبرات جديدة، تتناسب مع قدراته واحتياجاته.

ويحتاج الأطفال فى هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من جانب المعلمات؛ من أجل تنمية حب العمل ضمن الفريق لديهم، والمشاركة الإيجابية والثقة بالنفس، واكتساب مهارات لغوية واجتماعية، وتكوين اتجاهات سليمة تجاه العملية التعليمية (الرشيدي، ٢٠٢٢، ص٦٥).

ويقع على عاتق مؤسسات رياض الأطفال فى ظل عصر التحول الرقمي توجيه الأطفال إلى كيفية الاندماج مع هذا العالم المتغير، والتعامل مع ما يواجهونه من تحديات، وما يقع عليهم من مسؤوليات، وإرشادهم إلى طرق التعامل مع غيرهم، والتخطيط الإيجابي، والتعاون، وإدارة الوقت، والإبداع، وغيرها من المهارات التي تمكنهم من مواكبة التحديات المتغيرة والمتلاحقة حاضرًا ومستقبلاً (عبد العظيم ومحمود، ٢٠١٥، ص١٣). وفي ضوء ما يشهده العصر الحالي من ثورة رقمية؛ فإن ذلك يتطلب معلمات رياض أطفال مؤهلات رقميًا، تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع الأجهزة الرقمية بشكل يحقق تربية الأطفال رقميًا، وإكسابهن السلوكيات والأخلاقيات والآداب اللازمة للتعامل مع تلك التقنيات بشكل مناسب، وقادرة على مواكبة تطورات عصر التحول الرقمي وإنجازاته، العصر الذي ألقى على عاتقها مهامًا وأدوارًا جديدة تتناسب مع معطياته؛ مما يسهم فى تربية الطفل تربية رقمية جيدة، يمكن

من خلالها إعداد جيل قادر على مواكبة عصر التحول الرقمي والتقنيات الرقمية الحديثة، وصولاً للمستقبل المنشود (عبد ربه وآخرون، ٢٠٢١، ص٣٧).

وبالنظر إلى الواقع، نبعت مشكلة البحث مما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة، منها: دراسة أحمد (٢٠١٥)، ودراسة العبيد (٢٠١٥)؛ فأكدت على وجود قصور فى أداء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بالأدوار التعليمية الرقمية المرتبطة بتوظيف الوسائط التعليمية، وإدارة التعلم الرقمي، وتطوير الأنشطة والخبرات الرقمية، وتوظيف استراتيجيات التعليم التواصلية مع الأطفال، وتقويم الأداء رقميًا.

ودراسة محمد وآخرين (٢٠١٨)، التي أكدت القصور في الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمواجهة المتغيرات التكنولوجية المعاصرة.

كما نبعت مشكلة البحث الحالي تلبيةً لما أوصت به بعض الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بمتطلبات العصر الرقمي، وتدريب معلمات رياض الاطفال قبل الخدمة وفي أثنائها على أدوار ومهارات جديدة، تتناسب مع ما تتطلبه التربية الرقمية للطفل، مثل: دراسة محمد وأحمد (٢٠١٢)، التي أوصت بضرورة ابتكار أنماط تدريبية جديدة، والانتقال من التعليم التقليدى للتعليم الإلكتروني فى تدريب المعلم.

ودراسة العبيد (٢٠١٥)، التي أوصت بضرورة توصيف الاحتياجات التدريبية للمعلمات؛ لتخطيط البرامج التدريبية وتصميمها، بما يتناغم مع عصر التحول الرقمي.

ودراسة مرجي (٢٠١٨)، التي نادت بضرورة بناء برامج تربوية للدورات التدريبية بحسب احتياجات المعلمين، تكون قائمة على التخطيط والرؤية الواضحة للأهداف والواقع والمستقبل الرقمي.

تأسيسًا على ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيس الآتي:

**ما متطلبات تحقيق معلمات رياض الأطفال لأدوارهن المستقبلية في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ما الإطار المفاهيمي للتربية الرقمية؟
- ما أهم الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتغيرات التكنولوجية المعاصرة؟
- ما واقع تطبيق الأدوار المستقبلية للمعلمات بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية؟

- ما المعوقات التي تحول دون تطبيق معلمات رياض الأطفال أدوارهن المستقبلية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية؟
- ما التصور المقترح لمتطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية؛ من خلال الإجابة عن أسئلة البحث الراهنة.

**أهمية البحث:**

تنبع أهمية البحث الحالى من الاعتبارات الآتية:

- تناوله موضوعًا من الموضوعات المهمة في عصر التحول الرقمي، والحديثة على الساحة التربوية، وهو الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية، والتي تعد ضرورة للمعلمات ولطفل رياض الأطفال في الوقت الحالي، الذي يتسم بالثورة الرقمية والتقدم التكنولوجي والمعلوماتي "المجتمع الرقمي".
- مسايرة كل ما هو جديد وحديث على الساحة التربوية، وله دور في التطوير التعليمي.
- مساهمة البحث في الوقوف على أهم الأدوار المستقبلية، المتوقع قيام معلمات رياض الأطفال بها؛ لتحقيق التربية الرقمية في عصر التحول الرقمي.
- أهمية مرحلة رياض الأطفال ذاتها؛ فالمعلمات تتعامل مع شريحة كبيرة من أبناء المجتمع، ومع مرحلة حرجة في حياة الأطفال، تتشكل فيها شخصيتهم.
- فتح المجال أمام الباحثين والمتخصصين في التربية للاهتمام بالتربية الرقمية، والأدوار المستقبلية للمعلم.
- مساعدة القائمين على تطوير التعليم وتخطيط المناهج في رياض الأطفال، ولفت نظرهم لأهمية تضمين التربية الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم.
- جذب نظر المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لأهمية تدريب معلمات رياض الاطفال في أثناء الخدمة على مهارات الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا الرقمية، وتطبيقاتها التربوية برياض الأطفال.
- إمكانية استفادة معلمات رياض الأطفال من التصور المقترح في تعزيز التربية الرقمية لديهن؛ لتحقيق أدوارهن الجديدة والمستقبلية في عصر التحول الرقمي وتحسينها.

## منهج البحث:

استلزم طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة المعاصرة، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا؛ لدراسة العلاقة بين المتغيرات (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠، ص١٩١). وذلك لتعرف الإطار المفاهيمي للتربية الرقمية (أهدافها، وأهميتها، ومراحلها، وأبعادها وعناصرها)، والوقوف على واقع تطبيق الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، وتحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق معلمات رياض الأطفال أدوارهن المستقبلية في ضوء التربية الرقمية، وصولًا لوضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية.

## مصطلحات البحث:

يتم التركيز هنا على التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث، ويأتي التفصيل بالإطار النظري للبحث.

- **التربية الرقمية** Digital education:

**يمكن تعريف التربية الرقمية إجرائيًا بأنها:** استخدام التقنيات الرقمية من قبل المعلمة لإعداد طفل الروضة، وتعليمه، وغرس مجموعة من القيم والأخلاقيات والمعارف والمهارات وقواعد السلوك التي تنظم استخدام التقنيات الرقمية، وأساليب التعامل الرشيد معها؛ لتحقيق أقصى استفادة منها؛ بما يجعلها وسائل جيدة للتعلم، وتنفيذ الأنشطة التربوية، وحماية الطفل من مخاطرها.

- **الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال** The future roles of kindergarten teachers

**يمكن تعريف الأدوار المستقبلة لمعلمات رياض الأطفال إجرائيًا بأنها:** ما ينبغي أن تقوم به معلمات رياض الأطفال من ممارسات ومهارات تربوية؛ تتطلب موقفًا تفاعليًا مع الأطفال داخل حجرة النشاط؛ لتحقيق أهداف محددة؛ بحيث تتناسب مع متطلبات المستقبل التنموية ومتغيرات التكنولوجيا المعاصرة، وتعزز التربية الرقمية، وتتمثل في تنمية: (مهارات التفكير العليا، والمهارات الحياتيــة، واستخدام التكنولوجيـا، وإدارة قدرات الأطفال، وإدارة فن عملية التعليم، ودعم الاقتصاد المعرفي).

**دراسات سابقة:**

**أولاً– دراسات عربية**، وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

- **دراسة شلبي (٢٠١٤)** بعنوان "إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر"، هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، التي من الممكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي، واعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى** إطار مقترح لدمج المجموعات الثلاث من مهارات القرن الحادي والعشرين، وتشمل مهارات: (التعلم والابتكار، والمعلومات والوسائط والتكنولوجيا، والحياة والمهنة) في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي، كما توصلت إلى وجود تدني ملحوظ في تناول هذه المهارات في جميع كتب العلوم بهذه المرحلة.
- **دراسة شمس(٢٠١٧)** بعنوان "دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية عند الأطفال لتحقيق التنمية المستدامة"، هدفت الدراسة الكشف عن مدى فاعلية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية، وذلك بين الأطفال مستخدمي(الإنترنت)؛ حتى تتحقق التنمية المستدامة لهم، واستخدمت الدراسة **المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة** إلى أن القائمين بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في العصر الرقمي يعانون من التباس في معني المواطنة الرقمية، وأكثر المخاطر التي تعرض لها الأطفال هي إرسال صور غير أخلاقية لهم، والاستيلاء على الحساب بعد اختراقه، والمواقع الإلكترونية التي ثبت علميًا أنها تُعرِّض حياتهم (الشخصية، والنفسية، والاجتماعية، والصحية، والمستقبلية) للمخاطر.
- **دراسة محروس (٢٠١٨)** بعنوان "مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية"، هدفت الدراسة إلى تعرف الإطار المفاهيمي للمواطنة الرقمية، ومستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، واستخدمت **المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة** إلى وجود قصور لدى المعلمات في معرفة أبعاد المواطنة الرقمية المتعلقة بالاحترام، والتعليم، والحماية.
- **دراسة زيدان (٢٠١٨)** بعنوان " التطوير المهنى للمعلمين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة"، هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التطوير المهني لدى المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية، وتعرف الجوانب التى تحققها المستحدثات التكنولوجية حول التكامل بين إعداد المعلم وتنميته في أثناء الخدمة،

واستخدمت الدراسة **المنهج الوصفي، وتوصلت إلى** أن المستحدثات التكنولوجية تساعد المعلمين على اختيار أساليب التدريس، كما أنها تساعدهم على مرونة التفكير؛ لتقبل كل جديد بما يتوافق مع فلسفة التعليم وأهدافه، وأن التنمية المهنية المستدامة للمعلم في أثناء الخدمة هي استراتيجية جديدة، تمزج بين التدريب داخل القاعات، والتدريب الحر عبر الإنترنت؛ لتحقيق الرؤية المستقبلية لإعداد كادر معلمين واثقين من قدراتهم.

- **دراسة البرقي (٢٠١٩)** بعنوان "تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي"، هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية للمعلمات بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء متطلبات العصر الرقمي؛ وذلك من خلال تعرف أهم متطلبات العصر الرقمى، وتشخيص واقع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة السادات، واستخدمت الدراسة **المنهج الوصفي، وتوصلت إلى** أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير فى مجال الكفايات الأدائية للمعلمات، وضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمات؛ من خلال إجراء تدريبات دورية قبل الخدمة وفي أثنائها عن الاتجاهات الحديثة فى التعليم والتدريس، وأهمية تكثيف الإشراف على معلمات رياض الأطفال، وتزويدهن بكل جديد فى مجال التخصص.
- **دراسة يونس (٢٠١٩)** بعنوان "التدريب الإلكتروني للمعلمين ضرورة حتمية للتعامل مع بيئات التعلم الرقمية"، هدفت الدراسة إلى تحقيق جودة التنمية المهنية للمعلمين لمواكبة متغيرات العصر الرقمي، واعتمدت على أسلوب **التحليل النقدي** لمعالجة الموضوع، **وتوصلت الدراسة** إلى تقديم مجموعة من المقترحات؛ لضمان التحول نحو التدريب الإلكتروني لتنمية المعلمين مهنيًا، ومنها: إنشاء جهاز إداري مستقل للتدريب الاإلكتروني للمعلمين، وضرورة تزويد المعلمين بمهارات استخدام التكنولوجيا في التدريب، وإنشاء شبكة داخلية للتدريب الإلكتروني للمعلمين، تربط مراكز التدريب بالمدارس وبالحساب الشخصي للمعلمين.
- **دراسة الحربي (٢٠٢١):** بعنوان "تصور مقترح قائم على الأدوار المستقبلية لمعلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر الأدوار المستقبلية في برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بالكويت، واستخدمت الدراسة **المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة** إلى أن برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية بالكويت يخلو من الأدوار المستقبلية اللازمة للتحديات المستقبلية، وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لمجموعة من الأدوار المستقبلية الواجب تضمينها في مناهج إعداد معلم التعليم العام (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي).

- **دراسة سالم وآخرين(٢٠٢١):** بعنوان "أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية"، هدفت الدراسة إلى تعرف أهم متطلبات الطفولة المستقبلية، والتوصل إلى أدوار معلمة رياض الأطفال فى ضوء تلك المتطلبات، واستخدمت الدراسة **المنهج الوصفي، وتوصلت إلى** إن الاهتمام بطفل رياض الأطفال وتنمية قدراته من أهم أهداف التربية المستقبلية لمواجهة تحديات المستقبل، **وتوصلت إلى** أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير فى مجال الكفايات الأدائية للمعلمات، وضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية التنمية، وأهمية التعلم الذاتي لمعلمة رياض الأطفال؛ حتى تمتلك المهارات اللازمة التي تكفل تنشئة الطفل وإعداده للمستقبل
- **دراسة عبد ربه وآخرين(٢٠٢١):** "بعنوان تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم"، هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تعزيز قيم المواطنة لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأم، واستخدمت الدراسة **المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج** عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة ومتغيري الثقة بالنفس وتقدير الذات من وجهة نظر الأم، وأوصت بتوجيه جهود المجتمع لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بمؤسسات رياض الأطفال، ونشر الوعي لدى أطفال الروضة بمراحل المواطنة الرقمية وقيمها من قبل المعلمات وأولياء الأمور، وتوعية المربين بأهمية مرحلة الطفولة، وما يصاحبها من تغيرات.

**ثانيًا: دراسات أجنبية،** وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

- **دراسة تشينوك (Chinook ,2008):** هدفت الدراسة إلى رصد الآليات اللازمة لتخطيط استراتيجية مستقبلية لتطوير التعليم العام في "باوفالي" بأمريكا، وبُنيت على خمسة عناصر متكاملة، هي: ( المعلم – المتعلم – العملية التعليمية – المجتمع المحلي – المجتمع الدولي)، وتوصلت الدراسة إلى بعض أدوار المعلم المستقبلية، وهي: دور المعلم المهني لتحسين أدائه بالتعلم الذاتي وتطويره، أو من خلال التعاون مع الآخرين، ودور المعلم التفاعلي القادر على إشباع الحاجات الفردية لطلابه، ودور المعلم المبدع المخطط، الذي يساهم في تطوير السياسة والبرامج التعليمية.
- **دراسة سيلوين (Selwyn, 2016):** هدفت الدراسة إلى تعرّف الجوانب السلبية للتربية الرقمية، وكشف الارتباطات السلبية لطلاب الجامعة بالتربية الرقمية، كما تستكشف الدراسة الحقائق الأكثر فوضوية؛ لإشراك الطلاب في التكنولوجيا الرقمية، وركزت بشكل خاص على جوانب استخدام الرقمية التي يرى الطلاب أنها سلبية وغير مفيدة، واعتمدت

على دراسة ميدانية؛ لاستطلاع رأي عينة للطلاب الجامعيين من جامعتين أستراليتين، وأظهرت نتائج الدراسة أربعة أنواع من" الجوانب السلبية" للتقنيات الرقمية"، ما بين الإزعاج والانقطاع على مستوى منخفض، إلى الطرق التي ينظر بها إلى التقنيات الرقمية، والتي تضعف من فرص المنح الدراسية للطلاب.

- **دراسة هوبز وتوزيل (Hobbs, R. & Tuzel , S. 2017 ):** هدفت الدراسة إلى فحص دوافع استخدام التعليم الرقمي لدى المعلمين، وقامت بعمل دراسة استطلاعية على المعلمين الأتراك؛ لفحص دوافعهم لاستخدام التعليم الرقمي، وقياس ستة موضوعات أساسية، منها: (الاتجاهات نحو الوسائل التكنولوجية،و التركيز حول المتعلم، ومحتوى الرسالة وجودتها) وأظهرت نتائج الدراسة أن دوافع المدرسين لاستخدام التكنولوجيا الرقمية هي التشجيع على التعليم أكثر من تدريب كوادر إعلامية، وكذلك لربط الطلاب بالقدرات النقدية، وبناء المحتوى الإعلامي أكثر من تشجعيهم على التفكير بالسياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وأخيرًا كانت دوافع المعلمين لاستخدام التعليم الرقمي لزيادة الأهمية الثقافية للإعلام لدى الطلبة.
- **دراسة هيث. (Heath, K. 2018):** هدفت الدراسة إلى تعرف المستوى الثقافي لطلاب المدارس لمفهوم المواطنة الرقمية؛ من أجل تعزيز مجتمع أكثر شمولاً وتكاملًا، وأكثر ديمقراطية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ للكشف عن العلاقة بين مجال تكنولوجيا التعليم والمواطنة الرقمية، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام مفهوم المواطنة الرقمية غير واضح، وأنه يعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وضرورة إعادة صياغة مفهوم المواطنة الرقمية.
- **دراسة جوشاجورن وآخرين (Goachagorn et al ,2019):** هدفت الدراسة إلى تطوير مفاهيم المعلمين للاستراتيجيات التعليمية اللازمة للقرن الحادي والعشرين، مثل: التعلم القائم على المشروعات، والتعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم القائم على البحوث، بالإضافة إلى محاولة تحديد مدى رضا المعلمين تجاه التدريب بمدارس التعليم الابتدائى بتايلاند، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين قد اكتسبوا مفاهيم أفضل بعد تدريبهم، وأصبح أداؤهم لمهارات القرن الحادي والعشرين واستراتيجياته أفضل، وتمكنوا من تطبيق ذلك فى فصولهم، كما أن اتجاههم كان إيجابيًا تجاه التدريب.
- **دراسة مارتن وآخرين (Martin,F. & et al, . 2019):** هدفت الدراسة إلى فحص وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حتى الصف١٢ لمعارف الرقمية وممارساتها للأطفال؛ من حيث صلتها بالبصمة الرقمية، والخصوصية الرقمية، والشبكة الرقمية،

والهوية الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدرسة من (١٠٧) معلمة من سكان كارولينا الشمالية، أجابوا عن استطلاع رأي حول ممارسات الرقمية بناءً على وجهات نظر المعلمات، وتوصلت الدراسة إلى أنه تم تصنيف فهم الأطفال وممارساتهم الرقمية على أنها غير جيدة، في حين أن تصورات المعلمين للممارسات الرقمية للأطفال لم تختلف بين مستويات المدرسة أو بناءً على أدوارهم كمعلمين أو مدربين تكنولوجيا، فالمعلمون الذين درسوا الرقمية لديهم تصورات أعلى لممارسات الرقمية للأطفال.

- **دراسة ناتاليا وآخرين (Natalya I., et. al, 2021):** هدفت الدراسة إلى حل التناقض بين الحاجة إلى جودة تدريب معلم مدرسة المستقبل الرقمية، وتكوين ثقافة الإبداع والمعلومات والمهارات، والقدرة على العمل ضمن فريق، والاستعداد للتغيير، وبين نظام التدريب غير الكافي للخريجين، والذي لا يلبي هذه المتطلبات، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي؛ من خلال أسلوب الملاحظة، وتحليل نتائج الممارسة، **وتوصلت الدراسة** إلى أن أدوات تدريس معلم المستقبل يجب أن تكون مركزة في تكوين المهارات والقدرات الشخصية والرقمية التي تشكل أساسًا لكفايته المهنية، بالإضافة إلى استخدام المواد البحثية لتحسين مستوى تدريب طلاب المعلمين على علم أصول التدريس؛ لتشكيل الصفات والكفايات التي تحدد النشاط المهني للمعلم في البيئة الرقمية.

**تعليق عام على الدراسات السابقة العربية والأجنبية:**

- ركزت بعض الدراسات السابقة على التعليم الرقمي والتربية الرقمية (الدوافع والسلبيات والممارسات)، مثل: دراسة سيلوين، (Selwyn, 2016) **ودراسة** هوبز وتوزيل ,Hobbs R. & Tuzel , S. 2017 **ودراسة مارتن وآخرين**.( Martin ,F. & et al, . 2019)، كما ركزت دراسات سابقة أخرى على المواطنة الرقمية (نشر قيمها، وأبعادها، وتعزيزها)، مثل: دراسة **شمس** (٢٠١٧)، ودراسة **محروس** (٢٠١٨)، ودراسة هيث Heath, K. .(2018)، ودراسة **عبد ربه وآخرين**(٢٠٢١)، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على الأدوار المستقبلية لمعلمي التربية الإسلامية، مثل: دراسة **الحربي**(٢٠٢١)، وأدوار معلمات رياض الأطفال لمواجهة متطلبات الطفولة، مثل: دراسة **سالم** (٢٠٢١)، في حين ركزت بعض الدراسات السابقة على مفهوم المعلم لاستراتيجيات القرن الحادي والعشرين ومهاراته، مثل: دراسة تشينوك (Chinook ,2008) بأمريكا، **ودراسة شلبي**(٢٠١٤)، **ودراسة جوشاجورن وآخرين** (Goachagorn et al ,2019) بتايلاند، كما ركزت بعض الدراسات على التنمية المهنية للمعلم لمواجهة متطلبات العصر الرقمي، مثل: دراسة

زيدان(٢٠١٨)، ودراسة البرقي(٢٠١٩)، ودراسة يونس(٢٠١٩)، وأيضا دراسة ناتاليا وآخرين (Natalya I., et.al, 2021)، واستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي، فيما عدا دراسة يونس(٢٠١٩) اعتمدت على أسلوب التحليل النقدي، ودراسة **ناتاليا وآخرين** (Natalya I., et.al, 2021) اعتمدت على المنهج التجريبي.

مما سبق يتضح تركيز بعض الدراسات السابقة على التعليم الرقمي والمواطنة الرقمية، في حين ركزت دراسات أخرى على التنمية المهنية للمعلم لمواكبة العصر الرقمي، كما ركزت دراسات أخرى على مهارات القرن الحادي والعشرين واستراتيجياته، وأدوار معلم التربية الإسلامية المستقبلية، **والملاحظ أن** تلك الدراسات السابقة ركزت على كل متغير على حدة، **في حين أن الدراسة الحالية** ركزت على الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية، وحددت سبعة أدوار مستقبلية لتحقيق التربية الرقمية لأطفال رياض الاطفال، وهذا ما يميز البحث الحالي في الجمع بين الأدوار المستقبلية والتربية الرقمية لتحقيقها؛ **ويتفق البحث الحالي** مع الدراسات السابقة في ضرورة توفير برامج التنمية المهنية المستدامة للمعلم لمواكبة متطلبات التربية الرقمية، وضرورة نشر التربية الرقمية وتعزيزها، وفي المنهج البحثي المستخدم، وهو المنهج الوصفي في معظم الدراسات السابقة، **بينما يختلف البحث الحالي** عن الدراسات السابقة في الجمع بين تحديد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال لتحقيق التربية الرقمية وتحسينها بمؤسسات رياض الأطفال، ومعرفة واقع تطبيق هذه الأدوار المستقبلية الرقمية، ومعوقات تطبيقها، ووضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال وآليات التنفيذ، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة، **واستفاد البحث الحالي** من الدراسات السابقة في تأصيل بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث، والمنهج البحثي المستخدم.

**خطوات البحث ومحاوره:** يسير البحث وفق الخطوات التالية:

**المحور الأول:** الإطار النظري للبحث، ويتناول أدبيات البحث التربوي في جزأين:

- **الجزء الأول للإطار النظري:** الإطار المفاهيمي للتربية الرقمية؛ مفهومها، وأهدافها، وأهميتها لطفل الروضة في عصر التحول الرقمي، ومراحلها، وعناصرها، وذلك **(للإجابة عن السؤال الأول للبحث)**.
- **الجزء الثاني للإطار النظري: الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال:** المفهوم– الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية– تحولات أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية– المهارات اللازمة لتأهيل معلمات رياض الأطفال لأداء أدوارهن المستقبلية في التربية الرقمية **(للإجابة عن السؤال**

**الثاني للبحث).**

**المحور الثاني:** الدراسة الميدانية **(للإجابة عن السؤال الثالث والرابع للبحث).**

**المحور الثالث:** التصور المقترح لمتطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية **(للإجابة عن السؤال الخامس للبحث).**

**المحور الأول: الإطار النظري للبحث.**

**الجزء الأول: الإطار المفاهيمي للتربية الرقمية.**

تمهيد، يتناول هذا الجزء التربية الرقمية (مفهومها، وأهدافها، وأهميتها لطفل الروضة في عصر التحول الرقمي، ومراحلها، وعناصرها) للإجابة عن السؤال الأول للبحث، وذلك على النحو التالي:

**أولاً– مفهوم التربية الرقمية:**

تناول بعض الباحثين مصطلحي المواطنة الرقمية والتربية الرقمية كأنهما مصطلح واحد؛ للتشابه بين عناصرهما وأبعادهما. وترى الباحثة أنه قد يعزى ذلك إلى أن التربية عملية اجتماعية، تهدف إلى تكوين المواطن الصالح المتمسك بقيمه، والمدرك لحقوقه وواجباته، والقادر على الإسهام في تقدم مجتمعه وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية؛ لذلك تضع معظم الدول المتقدمة التربية في أعلى سلم أولوياتها؛ باعتبارهـا خيـارًا وطنيًا استراتيجـيًا لإعداد مواطن مكتمل المواطنة، وأصبحت تولي المواطنة الرقمية جل اهتماماتها.

وعُرفت التربية الرقمية بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما أن المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال ( Lyons, Robert, 2012 ,p11).

كما عُرفت التربية الرقمية بأنها مجموعة معايير ومهارات يمكن توظيفها لمساعدة المعلمين والمتعلمين على الفهم باستخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل، وبدلًا من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات (Isman, A., Gungoren, o., 2014,p 74)

ويرى الدهشان والفويهي (٢٠١٥، ص ٢٦) أنها جميع الفعاليات التربوية التي تساعد على تطوير معارف الأبناء، ومهاراتهم، وقيمهم، واتجاهاتهم بمفاهيم ومبادئ وأساليب التعامل الرشيد مع وسائل التقنية الرقمية؛ لتحقيق الاستفادة القصوى؛ حتى يستطيعوا القيام بأدوارهم كمواطنين قادرين على التكيف مع مقتضيات المجتمعات الرقمية؛ وذلك بهدف تكوين المواطن الرقمي الفاعل، والمحاط بأطر أخلاقية تحميه من المخاطر.

وترى شقورة (٢٠١٧، ص١٦) بأنها منهج يحاول تحميل الآباء والمعلمين مسؤوليتهم في التعامل مع هذا التحدي الضخم، ويحاول أن يوجه البحث العلمي حتى يعمل على إيجاد الوسائل المثلى لتوجيه النشء وحمايته، وتسعى المواطنة الرقمية لإيجاد الطرق المثلى التي تحمي المراهقين والأطفال دون الوصول إلى حالة التحكم الحاد، وخاصة أنه أصبح من المستحيل عمليًا التحكم فيما يطّلع عليه الأطفال والمراهقون على شبكة الإنترنت ومن خلال الموبايل.

وتشير شمس (٢٠١٧، ص ٦٠) إلى أنها مفهوم حديث، يهدف إلى إيجاد الأساليب والطرق والبرامج والأنظمة المثلى لتوجيه جميع مستخدمي التكنولوجيا وحمايتهم.

وعرفها طوالية (٢٠١٧، ص ٢٩٦) بأنها المجموعة التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية، والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية في أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة.

في حين عرفتها حشيش (٢٠١٨، ص ٤١٤) أنها عملية يتم خلالها إعداد الطلاب والمعلمين لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب بطريقة فعالة من خلال تنمية معارفهم ببرامج معالجة النصوص والجداول الإلكترونية، وبرامج العروض التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة، وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة.

ويقصد بالتربية الرقمية وفقًا للرابطة الأمريكية American library Association القدرة على استخدام المعلومات والتكنولوجيا لإنتاج المحتوى الاتصالي وتقييمه، ويحتاج ذلك إلى مهارات ذهنية وتقنية، ووفقًا للرابطة القومية للتربية الإعلامية National Association for Media Literacy Education (NAMLE) فيقصد بالتربية الرقمية أنها القدرة على وضع الرسالة في كود، وفك هذا الكود، والقدرة على فهمها، وتحليلها، وإنتاج رسائل مشابهة (يوسف، ٢٠١٩، ص ١٩٨).

وتعرف بأنها سبيل موجب للتعلم باستعمال وسائل المعلومات والاتصالات الحديثة؛ من حاسوب، وإنترنت، ومكتبات إلكترونية، وهواتف ذكية، ووسائط متعددة، وبأنها آلية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية كدعامة للتربية والتعليم بأقصر الطرق وأقل فترة زمنية وأكبر فائدة؛ للمساعدة في التعلم الذاتي والتعلم عن بعد (الحمداني، ٢٠٢٠، ص ١٢-١٤).

كما عرفها خليل وقسيمة (٢٠٢١، ص١٥٤) بأنها آلية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، والاستفادة منها في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتاهيلهم؛ لدمجهم في المجتمع، والاستفادة من إمكانياتهم؛ للمساهمة في تطور المجتمع وتنميته.

**وعليه يمكن للباحثة تعريف التربية الرقمية إجرائيًا** بأنها: مجموعة من المهارات اللازمة لمعلمات رياض الاطفال لاستخدام التقنيات الرقمية بطريقة فعالة في إعداد طفل الروضة الرقمي وتعليمه، وغرس مجموعة من القيم والأخلاقيات والمعارف والمهارات وقواعد السلوك التي تنظم استخدام التقنيات الرقمية، وأساليب التعامل الرشيد معها؛ لتحقيق أقصى استفادة منها؛ بما يجعلها وسائل جيدة للتعلم، وتنفيذ الأنشطة التربوية، وحماية الطفل من مخاطرها.

**وتحليلًا لهذا التعريف** يتضح أن التربية الرقمية

- تتضمن آلية لاستخدام التكنولوجيا؛ سواء من قبل معلمة رياض الأطفال، أو الأطفال أنفسهم بشكل منتظم وفعال.
- تقوم المعلمة من خلالها بأدوارها في تربية أطفال الروضة رقميًا، وتعليمهم القيم والأخلاقيات والمعارف والمهارات؛ من خلال التقنية التكنولوجية؛ لتتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.
- تتضمن تعليم المعلمة والأطفال قواعد السلوك التي تنظم استخدام التقنيات الرقمية، وأساليب التعامل الرشيد معها؛ بالرقابة الذاتية التي تحميهم من المخاطر.
- وسائل حديثة وجيدة لتعلم الأطفال، ولتنفيذ الأنشطة التربوية برياض الأطفال.

**ثانياً–أهداف التربية الرقمية:**

تهدف التربية الرقمية إلى ما يلي: (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٠، ص٢٢؛ (Isma.A, Canan .O, 2014, p73؛ Roberto, L. Suson ,٢٠١٢ ،P 60)

- إكساب معلمة رياض الأطفال مهارات رقمية واسعة، تمكنها من التعامل السليم مع التقنيات؛ بحيث تعلم الأطفال مجموعة واسعة من المهارات، التي تمكنهم من استخدام الوسائط الرقمية بكفاءة؛ لتحقيق الاندماج الاجتماعي والثقافي في المجتمع الرقمي، كما تسهم في تنمية قدراتهم على ممارسة سلوكيات ناجحة لحماية خصوصياتهم؛ عن طريق تناول موضوعات، مثل: الكشف عن المعلومات الشخصية، وتأمين البيانات، وتجنب المخاطر.
- توعية الطفل بمعنى التربية الرقمية بصورة محببة؛ بحيث يتكون لدى الطفل الوعي الذاتي والضبط الداخلي.
- إكساب الطفل السلوك الرقمي السليم والفعال لاستخدام التقنيات الرقمية المتعددة.
- تحقيق الأمان الإلكتروني والممارسة الآمنة للطفل عند التعامل مع التقنيات الرقمية المتعددة.

- توعية الطفل بمخاطر التكنولوجيا الرقمية، وتعليمه كيفية حماية نفسه من خلال التدريب، وتعريفه بالصحة الرقمية؛ حيث إن سلامة العين والممارسات غير السليمة من المشاكل التي يُراد معالجتها في التكنولوجيا الجديدة.
- ممارسة الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للتكنولوجيا الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.
- القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بكفاءة وفعالية، ليس فقط للترفيه، بل للبحث، وتفسير المحتوى الرقمي، وتقييمه.

**ويمكن أن تضيف الباحثة** لأهداف التربية الرقمية قيام المعلمات بأدوارهن في تربية أطفال الروضة رقميًا، وتعليمهم القيم والأخلاقيات والمعارف والمهارات؛ من خلال التقنية التكنولوجية؛ لتتماشى مع متطلبات العصر الرقمي،وخلق بيئة جاذبة للأطفال برياض الأطفال في تنفيذ الأنشطة التربوية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وتنمية القيم الإلكترونية التي تجعل المعلمة،–وبالتالي الأطفال– يضعوا قواعد للاستخدام الآمن للتكنولوجيا، ويستفيدون استفادة قصوى منها؛ بوضع ميثاق أخلاقي للاستخدام الرقمي.

**ثالثًا– أهمية التربية الرقمية:**

يمكن إجمال أهمية التربية الرقمية فيما يأتي: (زاهر، وراضي، ص ص ٢٠١٨، ١٠٨–١٠٩)

- مسايرة التطور العلمي المذهل الذي حققه الإنسان في القرن الحادي والعشرين؛ كما أن التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بجميع أشكالها يعد من المتطلبات الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة.
- بناء مجتمعات المعرفة، التي تحتم على كافة المؤسسات توفيق أوضاعها مع الحياة العصرية التي تتطلبها التكنولوجيا الرقمية، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين الفكر التكنولوجي بين أفراد المجتمع.
- تطوير العملية التعليمية، وتخريج أجيال أكثر مهارة، وتعد التربية الرقمية لطفل الروضة بمثابة السياج الواقي والقانون المنظم للعمل في العالم الرقمي؛ لأنها تضع الميثاق الأخلاقي لاستخدام التقنيات الرقمية في ظل موجة التحدي الثقافي التكنولوجي الذي يحيط بالمجتمع.
- تساعد الأطفال على اكتساب مهارات البحث وتصفح الويب، وإكساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي دون وسيط (معلم أو كتاب)، ومساعدتهم على استثمار المعرفة عمليًا.

وأضاف الدهشان والفويهي (٢٠١٥، ص ص ٢١–٢٥) أن التربية الرقمية ضرورية ومهمة، وتعمل على ما يلي:

- إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع، وإيضاح الطرق السليمة في التعامل معها بما يناسب قيم المجتمع وعاداته.
- تعزيز حماية المجتمع من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، مع تعزيز الاستفادة الجيدة منها؛ للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة.
- تعريف الأبناء بالقواعد والضوابط والتوجيهات اللازمة للتعامل الجيد مع تلك التقنيات؛ بحيث تصبح عوامل تطوير، لا عوامل هدم وتدمير.
- توظيف التكنولوجيا الرقمية بالشكل الأمثل؛ حيث إنها تُمكّن الفرد من الدخول إلى الفضاء الإلكتروني الواسع، الذي يتسم بالشمولية والانفتاح بعيدًا عن التشريعات والقوانين؛ مما يعرضه للجرائم الإلكترونية، ما لم يكن مسلحًا بالمعرفة، وسبل الحماية من المخاطر.
- تنمية الوعي لدى الأبناء بحقوقهم، والتزامهم بقواعد التعامل مع التقنية الرقمية، وقوانينه، وآدابه، وهو ما يمكن أن يتوافر من خلال البرامج والفعاليات المتعلقة بالتربية الرقمية.

وأضاف نصر (٢٠١٠، ص٦٥) لأهميتها تحقيق التعلم الذاتي، واكتساب المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة، وإيجاد بيئة تفاعلية؛ من خلال توفير تقنيات إلكترونية حديثة، والتنوع في مصادر المعلومات، وبث ثقة الطفل بنفسه، والقضاء على مشاعر الخوف والقلق.

بناءً على ما تقدم، تتضح أهمية التربية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال، فهي تساعدهن على الاشتراك مع الأطفال في مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، **ويمكن أن تضيف الباحثة لأهمية التربية الرقمية** للمعلمات أنها تعمل على توفير بيئة ملائمة للتعلم، تتسم بالإثارة والتشويق والمتعة، فيقبل الطفل بشغف نحو عملية التعلم، ويكون في حالة تفاعل مستمر وإيجابي مع الأنشطة والمواد المراد تعلمها؛ ولذا تتضح الحاجة الماسة لضرورة إيجاد البرامج التربوية والوقائية لحماية الطفل من سلبيات التكنولوجيا الرقمية، وهي تتخطى حدود المناهج؛ لتصبح ممارسة وسلوك ومسؤولية تلازم الفرد؛ مما يدفعه على أن يكون مشاركًا إيجابيًا بالمجتمع.

**رابعًا– مراحل التربية الرقمية:**

تمر التربية الرقمية بعدة مراحل؛ وذلك لتكوين المعلم والطفل الرقمي الصالح القادر على العيش في المجتمع في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم، وتتلخص مراحل التربية الرقمية فيما يلي: (عبد ربه وآخرون، ٢٠٢١، ص ٥٧٦؛ Ribble, M ,2009, p16؛ (Ribble, M 2012, p149

- **مرحلة الوعي**، أي: تزويد الأطفال بما يؤهلهم للتثقيف، واكتساب المعارف التكنولوجية، والوعي بالمخاطر التي يمكن أن تقع عليهم عند استخدامهم لتلك التقنيات الرقمية الحديثة.

- **مرحلة الفهم،** ويقصد بها تنمية القدرة على الاستخدام المناسب وغير المناسب للتكنولوجيا؛ ثم تحديد الوقت والمكان للاستخدام، وزيادة المعرفة بالأدوات الرقمية، والهدف منها.
- **مرحلة الفعل،** ويقصد بها الممارسة العملية الموجهة لما تم تعلمه في المرحلتين السابقتين؛ بحيث يكون قادرًا على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وإدراك ما هو مناسب، وما هو غير مناسب.
- **مرحلة النمذجة،** أي: تقديم نماذج إيجابية وقدوة حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة؛ سواء من المعلمات، أو من الآباء.
- **مرحلة التشاور،** أي: التفكير في كيفية الاستخدام القبلي للتكنولوجيا، وإن كان هذا الاستخدام مناسبًا، وتكون الغرف الصفية هي المكان الذي يتاح فيه للأطفال مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية؛ ليعرفوا كيفية استخدامها بطريقة مناسبة. وعن طريق إمدادهم بالتفكير النقدي البناء للتمييز بين طرق الاستخدام للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية وخارجها –تأمل ذاتي للممارسة–، وهي ما يسميها شرف، الدمرداش (٢٠١٤، ص ١٣٢) مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك.

تأسيسًا على ما سبق، يمكن القول أن التربية الرقمية لا يتم تحقيقها إلا من خلال تدعيم ثقافة التربية الرقمية لدى المعلمات والأطفال من خلال توافر الأجهزة والأدوات الرقمية، وعلى المؤسسة التعليمية أن تخطط للبرامج وللأنشطة لتتضمن الأدوات الرقمية، وتوفير شبكة الإنترنت؛ أو تضمين عناصر التربية الرقمية في المقررات الدراسية، وإعداد المعلمات وتدريبهن رقميًا قبل الخدمة وفي أثنائها؛ لتوفير القدوة والتميز، وتصميم برامج تستثمر كل جوانب العملية التعليمية في نشر ثقافة التربية الرقمية بالمؤسسات التعليمية.

**خامسًا– عناصر التربية الرقمية:**

تكونت التربية الرقمية من تسعة عناصر مهمة، اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) لإعداد المواطن الرقمي الصالح؛ سواء أكان الأطفال، أم معلمات رياض الأطفال، وتشكل العناصر التسعة الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي في الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، كما يلي: (الحربي، ٢٠١٦، ص٤٦٩؛ الدهشان، ٢٠١٦، ص ٨٤؛ الدوسرى، ٢٠١٧، ص ١١٤؛ ريبيل وبيلي/ مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٢، ص ص٣٦ –٣٩؛ الملاح، ٢٠١٧، ص٦٩).

- **الوصول الرقمي:** ويعني إمكانية وصول جميع الأطفال إلى التكنولوجيا الرقمية واستخدامها، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار (المسلماني، ٢٠١٤، ص ٣٨).

- **الإتيكيت الرقمي:** أو اللياقة الرقمية، وتعني معايير إلكترونية للسلوك؛ حتى يتم فرض بعض اللوائح على المستخدمين، أو حظر التقنية بكل بساطة؛ لوقف الاستخدام غير اللائق؛ إلا أن صياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، فلا بد من تثقيف كل مستخدم، وتدريبه على أن يكون مسؤولًا في ظل مجتمع جديد "العالم الرقمي"؛ بحيث يضع لنفسه معايير محددة للسلوك الرقمي الحسن، وقيم ومبادئ خاصة به ينفذها، ويتبعها في أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية؛ أي يكون صاحب **إتيكيت رقمي** يتصرف بكل رقي وتحضر.
- **القانون الرقمي:** المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال والأعمال؛ حيث سهلت الشبكة الإلكترونية وضع المواد، وتحديدها، وتنزيلها، وهذه واحدة من نقاط القوى للشبكة الإلكترونية، ومع ذلك _في أغلب الأحيان_ لا يأخذ المستخدمون بعين الاعتبار ما هو ملائم أو غير ملائم، وما هو قانوني أو غير قانوني، ويعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل المجتمع التكنولوجي، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية.
- **التجارة الرقمية:** وتعني بيع البضائع وشراءها عبر التقنيات الرقمية، مع توفير المعرفة والحماية لعملية الشراء والبيع في العالم الرقمي، واستخدام محركات البحث لإيجاد أفضل العروض في الشراء، وتعرف طرق كشف سلامة المستهلك في عملية البيع والشراء، وتعني أيضًا الوعي بعمليات الدفع والاستلام للأموال.
- **الاتصالات الرقمية:** وتعني التبادل الإلكتروني للمعلومات، وقدرة المستخدم على استثمار التقنيات الرقمية في الاتصال والتواصل مع الآخرين مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات؛ من أجل تحقيق هدف مناسب عبر أساليب وتقنيات متنوعة.
- **محو الأمية الرقمية:** وتعني عملية تعليم التكنولوجيا وتعلمها، واستخدام أدواتها، ومحو الأمية الرقمية أصبح مسؤولية فردية واجتماعية على الجميع تحقيقها؛ من أجل توفير فرص التعلم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا بكافة أدواتها بالشكل الأمثل (Couros, A. & Hildebrandt, K, 2015,p 27).
- **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** إن الدولة حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها؛ فإن المواطن الرقمي أيضاً يتمتع بحزمة من الحقوق، مثل: الخصوصية، وحرية التعبير، وغيرها، ولا بد من فهم هذه الحقوق بالشكل الصحيح في ظل العالم الرقمي، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان.

- **الأمن الرقمي:** ويعني الإجراءات الوقائية التي يتبعها مستخدمو التقنيات الرقمية للحفاظ على هويتهم الشخصية، وعلى أمن معلوماتهم وأجهزتهم وبرامجهم؛ لتلاشي الوقوع في موضوعات البرمجيات الخبيثة، وسرقة البيانات والمعلومات الشخصية.
- **الصحة والسلامة الرقمية:** يرافق استخدام التكنولوجيا بشكل غير سليم مشكلات بدنية ونفسية، تؤثر في الفرد، وهذا أدى إلى ظهور علم هندسة العوامل البشرية، والذي يعنى بالملاءمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بأشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها (Jwaifell, M،2018, p 87).

يتضح مما سبق أهمية العناصر التسعة السابقة للتربية الرقمية، ويمكن أن يتم تقسيمها إلى **ثلاث** فئات؛ الفئة الأولى **(الاحترام)** في الوصول الرقمي، أي: إمكانية تعامل الفرد مع التقنيات الرقمية؛ ليستخدمها في مناحي الحياة كافة، ثم الإتيكيت الرقمي بالتعامل بتحضر مع هذه التقنيات، ومعرفة السلوكيات المقبولة للتعامل مع الآخرين، وتحديد القواعد اللازمة للاستخدام، وفي الفئة الثانية **(التعليم)** تم التركيز على الاستفادة من التربية الرقمية في تعليم التكنولوجيا وتعلمها، واستخدام أدواتها، وطرق البيع والشراء عبر الإنترنت، وكذلك التواصل والتبادل الإلكتروني للمعلومات، والفئة الثالثة **(الحماية)** جاءت لتبين التدابير الوقائية للحفاظ على خصوصية المعلومات والهوية الشخصية؛ أي: الإجراءات الوقائية والحماية الرقمية، ومعرفة الحقوق، مثل: الخصوصية، وحرية التعبير، والواجبات لجميع الأفراد في العالم الرقمي. وفي هذا السياق يرى عبد الحميد ومحي (٢٠١٩، ص ٥) أنه يمكن تعزيز التربية الرقمية في التعليم من خلال ما يلي:

- إرادة سياسية واعية داعمة للأنشطة والاستخدام الرقمي في مجال التعليم، وتوجيه الموارد المالية والبشرية لتحقيق هذا الهدف.
- تطوير مناهج التعليم لصالح التربية الرقمية.
- إنشاء برامج مدرسية وكتب منهجية في المدارس حول التربية الرقمية؛ لتعزيز جودة استخدام التقنيات والتطبيقات في عصر الإنترنت.
- اعتماد نموذج المقرر الإلكتروني (فيديوهات تعليمية) لجعل عملية التعليم أكثر جذبًا وتشويقًا للأطفال.
- تطوير دور الأسرة بوصفها المدرسة الأولى في حياة الطفل؛ من خلال عمل الندوات والمؤتمرات لأولياء الأمور، وإعلامهم بالطرق والآليات الجديدة للتعامل مع الأبناء في مجال التربية الرقمية.

**الجزء الثاني للإطار النظري– الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال:**

**تمهيد:** يتضمن هذا الجزء (المفهوم، والأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية، والمهارات اللازمة لتأهيل معلمات رياض الأطفال لأداء أدوارهن المستقبلية في التربية الرقمية، وتحولات أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية) للإجابة عن السؤال الثاني للبحث، وذلك على النحو التالي:

**أولًا– مفهوم الأدوار المستقبلية:**

يمكن أن يتم تعريف **الدور** The role بداية كالتالي: يشير مصطلح الدور إلى مجموعة من الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما وفق إطار ونسق اجتماعي محدد (عمر، ٢٠١٤، ص١١٦)، وهو الحد الأدني من السلوك الذي يتوقع أو يتطلب من أي شخص يحتل مكانة اجتماعية معينة. وعُرِّف على أنه ترتيب منظم من الحركات والأفعال المتعلمة التي يقوم بها الفرد في موقف تفاعلي لتحقيق هدف معين (الحربي، ٢٠٢١، ص ١٢٨).

**مفهوم الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال:**

يُعرف دور معلمة رياض الأطفال بأنه: مجموع الواجبات والممارسات والمسؤوليات التي تقوم المعلمة من خلالها بتنفيذ المهام المطلوبة منها داخل مؤسسات رياض الأطفال؛ بما يحقق أهدافها، ويحقق المأمول منها (سالم، ٢٠٢١، ص٣٩١).

وتُعرف الأدوار المستقبلية للمعلم بأنها تلك المهام والسلوكيات المتوقع من المعلم أداؤها لمواجهة تحديات المستقبل، ولتحقيق أفضل أداء تعليمي، وتعرف _أيضًا_ بأنها ما يتوقع أن يقوم به المعلم من أداءات تربوية تتناسب مع متطلبات المستقبل؛ السياسية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والاجتماعية، وهذه الأداءات تتطلب موقفًا تفاعليًا مع المتلقي؛ لتحقيق أهداف محددة مسبقًا، ويتم ذلك بالتعاون بين الأسرة والمدرسة (الحربي، ٢٠٢١، ص ١٢٨).

بناءً على ما سبق، يمكن تعريف الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال إجرائيًا بأنها: ما ينبغي أن تقوم به معلمات رياض الأطفال من ممارسات ومهارات تربوية؛ تتطلب موقفًا تفاعليًا مع الأطفال داخل حجرة النشاط؛ لتحقيق أهداف محددة؛ بحيث تتناسب مع متطلبات المستقبل ومتغيرات التكنولوجيا المعاصرة، وتعزز التربية الرقمية، وتتمثل في تنمية: (مهارات التفكير العليا، والمهارات الحياتية، واستخدام التكنولوجيا، وإدارة قدرات الأطفال، وإدارة فن عملية التعليم، ودعم الاقتصاد المعرفي).

**ثانيًا- الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية:**

مع تعاظم الثورة الرقمية، وتراكم المعلومات، يجب الاستفادة من الإمكانات التكنولوجية الهائلة فى تطوير أدوار المعلمات في العملية التعليمية؛ لتصبحن قادرات على القيام بالأدوار التالية: (توفيق، ٢٠١٧، ص٣٤٧؛ الحياصات، ٢٠١٠، ص ص ٨٤٦-٨٤٧؛ علي، ٢٠١٩، ص٣١١)

- دور **الشارح** باستخدام الوسائل التقنية: حيث تعرض المعلمة للطفل النشاط مستعينة بالحاسوب، والإنترنت، والوسائل التقنية السمعية والبصرية؛ لتوضيح محتواه، وتشرح له كيفية استخدامه، وتجيب عن تساؤلاته واستفساراته كافة.
- **دور المشجع على التفاعل فى العملية التعليمية:** حيث تهيىء المعلمة الطفل لاستخدام الوسائل التكنولوجية، وتتناقش معه، وتشجعه على استخدامها كمصادر للبحث عن المعلومات، وتشارك الأطفال فى أنشطتهم عن قرب، وتشجعهم على المناقشة، واكتساب مهارات الاتصال والتواصل.
- **دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع:** تشجع المعلمات الطفل على استخدام الوسائل التقنية من تلقاء ذاته، والقيام بالقراءة والكتابة على برنامج الوورد، وإجراء مناقشات مع زملائه؛ من خلال البريد الإلكتروني، أو على موقع إلكتروني من تصميمها؛ لمتابعة الأنشطة والمواد التعليمية التى تقدمها فى الروضة، ويتطلب ذلك التعاون من الأطفال مع المعلمات وزملائهم، ومن أولياء الأمور مع المعلمة.
- **دور المشجع للطفل على التعلم الذاتي،** وأن يكون أكثر إيجابية فى التفاعل مع العملية التعليمية؛ إذ إن المادة المشروحة من قِبل المعلمات يمكن نسيانها بسرعة، في حين أن الطريقة التي يتعلم بها من تلقاء نفسه لا يمكن نسيانها؛ لأنها تتعلق بمهارة دائمة تظل معه مدى الحياة.
- **دور المعلمة باعتبارها مرشدة وموجهة تربوية:** دور المعلمات هو إرشاد الأطفال، وتوجيههم، وتحديد المكان الذي يستطيع فيه الأطفال الوصول إلى المعلومات وتقييمها؛ بدلًا من أن يكون هو مصدرًا للمعرفة؛ فهي تقوم بالتحفيز والتشجيع وإرشاد الأطفال إلى سبل تعلمهم المستقبلية، كما يقع على المعلمات مسؤولية النهوض بمهاراتهم وتجديدها؛ من أجل إحداث التغيير في عصر التربية الرقمية؛ لمساعدة الأطفال مهما كان عمرهم أو خلفيتهم على الوصول إلى فرصة التعلم الرقمي (كليمان، ٢٠١٧، ص ص ٨-٢٠).

كما أضاف الدهشان (٢٠١٧) www.almesryoom.com بعض الأدوار الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال؛ فعلى مؤسسات رياض الأطفال ضرورة الاهتمام بالقيام بالأدوار المستقبلية التالية:

- إكساب الأطفال وتدريبهم على المهارات الجديدة المطلوبة لعصر المعلومات والمعرفة، والتعامل بأمان وفاعلية مع معطيات عصر التحول الرقمي.
- العمل على إعداد الأطفال لمواكبة متطلبات عصر التحول الرقمي.
- تغيير نماذج التعليم والتعلم وطرقهما في مؤسسات رياض الأطفال، مع توافر وسائط التعلم الجديدة، والتي أتاحتها تقنيات العصر الرقمي.
- وضع خطط واستراتيجيات عملية وإجرائية؛ لتوفير مزيد من الاهتمام بالاستخدام أو التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات.

يتضح مما سبق، إن معلمات رياض الأطفال تقوم بدور جديد بمؤسسات رياض الأطفال؛ لمواكبة متطلبات التربية الرقمية؛ حيث أصبح لزامًا عليهن التزود بمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى المعلمات أن تكون متعلمات كذلك، وطالبات علم مدى الحياة، وأن تعمل المعلمة جاهدة على تطوير نفسها فى مجال تخصصها؛ عن طريق مواكبة التكنولوجيا الحديثة، وأن تتمكن من استخدام وسائل التواصل الاجتماعى الحديثة فى الاتصال والتواصل مع الأطفال وأولياء الأمور، وزملائها فى العمل.

وحول هذا السياق يتوقع حدوث تحولًا جوهريًا في أدوار المعلمات والأطفال بالمستقبل؛ يعكس طبيعة بيئات التعلم الجديدة في العصر الرقمي، وكيفية التعامل معها، وهذه التحولات كالآتي:

**ثالثًا– أهم تحولات أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية:**

تتمثل هذه التحولات فيما يلي (يونس،٢٠١٩، ص ص ٢٣–٢٤):

**١– تحول دور معلمات رياض الأطفال من ملقنات للمعلومات إلى موجّهات وميسرات للتعلم**

**أي:** تحول معلمات رياض الأطفال من النموذج التقليدي للتعليم القائم على التلقين إلى نموذج موجّه بواسطة المعلم، وسيتحول إلى تعليم الطفل لذاته بتوجيه المعلم، وهذا يعني أن دور المعلمات سيتركز حول مساعدة الأطفال على البحث والتقصي عن المعلومات؛ لتيسير التفكير الناقد والابتكاري في بيئة تعلم تعاونية؛ فالمعلم هو الموجه والمرشد والميسر في عملية التعلم، وتقوم المعلمة بتدريب الأطفال على استخدام مصادر المعلومات، وتوجيههم للمناسب منها، وتنظيم البيئة الصفية الداعمة للتعليم، ثم تُراجع المعلمات تقدم الأطفال التربوي من خلال استمارات خاصة، تمثل تغذية راجعة للمعلمات، والاحتفاظ بسجل إلكتروني يحتوي على تعليقات المعلمات خلال الدرس.

وهناك مصادر كثيرة تساعد الأطفال على التعلم من خلال الصور والفيديوهات التي لا تتطلب أن يتقن الطفل مهارات القراءة والكتابة، كما أن الطفل يستطيع البحث من خلال خاصية تسجيل الصوت، وليس بالكتابة (خيري، ٢٠١٨، ص٧٣).

٢- **تحول دور معلمات رياض الأطفال من العمل الفردي إلى أعضاء في فريق تعاوني:** تقوم المعلمات بدور فعال في التربية الرقمية؛ حيث تقوم المعلمة بإرشاد الأطفال إلى كيفية اكتسابهم للمعلومات المتنوعة المستهدفة باستخدام الإنترنت، فقد تحولت المعلمة من خبيرة تعلم كل شيء إلى مرشدة في عالم مليء بالمعلومات والإنترنت بما يحتويه من كميات ضخمة من المعلومات، تجعل الأطفال يحتاجون لمن يرشدهم في سبيل الحصول على تلك المعلومات؛ فالأدوار الجديدة للمعلمات في ضوء هذه المستحدثات التعليمية تتطلب المشاركة في الجهود التعاونية بينهم لتحسين المستوى وحل المشكلات، وتبادل الأفكار.

٣- **تحول دور معلمات رياض الأطفال من مصدر للمعلومات إلى مستشار معلوماتي** سيتحول دور المعلم في بيئات التعلم الجديدة المعتمدة على شبكات الاتصالات عن بعد؛ من مصدر للمعلومات إلى مستشار البحث عن المعلومات المباشرة في الإنترنت؛ فالمعلمات في هذا الدور المستقبلي يتطلب منهن البحث عن مصادر المعلومات الملائمة لمهام التعليم والتعلم للأطفال، ومساعدتهم في استخدام شبكات الحاسوب والتقنيات المرتبطة بها باعتبارها أدوات للتعليم، وبالتالي فإن المعلمة يُلقى على عاتقها مسؤولية كبيرة في الإلمام بكل ما هو جديد في مجال التقنيات التعليمية والتربوية، والتمكن من استخدامه.

٤- **تحول مقومات تربية الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال وتغيرها؛** لمواكبة التربية الرقمية، وأداء المهام المطلوبة من المعلمات بكفاءة وفاعلية؛ لتربية الأطفال التي تمتلك المقومات المعرفية والتكنولوجية والاقتصادية، وتستطيع المعلمة أن تحصل على التميز في الحياة، ومن لا يمتلك هذه المقومات فإنه يظل في حاجة إلى غيره، تابعًا له دومًا، إضافة إلى أن امتلاك الأطفال لتلك المهارات يتيح لهم التعامل مع تحولات هذا العصر الرقمي وتغيراته بمرونة (عبد الشافي، ٢٠١٣، ص ١٤٦).

بناءً على ما سبق ترى الباحثة أن تمكُن معلمة رياض الأطفال من دورها في توظيف التقنيات الرقمية في المنهج؛ يساعد ذلك على عرض مادتها، وأنشطتها التعليمية بصورة أكثر فاعلية؛ ويوفر بيئة تعليمية جاذبة وأفضل للأطفال، ويتيح لها وقتًا أطول لتوجيه الأطفال،

واكتشاف مواهبهم، وتعرف نقاط ضعفهم، كما يعمل على تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي، ويجعلهم أكثر إدراكًا للكيفية التي يفكرون بها، ويتعلمون من خلالها.

**ويمكن إجمال الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية كالآتي:** (الخميسي،٢٠٠٠، ص ٢٨٧؛ السعود ومحمد ،٢٠١٣، ص ٩٩؛ العبري، ٢٠١٢، ص٢٦)

- أن يتغير دورها من حافظة وناقلة للمعرفة إلى مدركة لمواقع المعرفة الرقمية ومصادرها، وتعلم الأطفال كيفية الوصول إليها، وتنظيمها، وإيجاد العلاقات بينها.
- أن تتحول من بؤرة الاهتمام ومحور العملية التربوية والتعليمية إلى موجهة ومرشدة لها.
- لديها القدرة على استثمار التقدم العلمي وأدواته، والتقدم التقني في إثراء عملية التعليم والتعلم.
- أن تتقن إحدى اللغات الأجنبية، وخاصة الإنجليزية، وتتقن مهارة استخدام الحاسب الآلي وعملياته، ومهارات استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني، واستخدام البرامج التعليمية المسجلة على الأقراص المدمجة، وعرضها باستخدام الوسائط المتعددة.
- تزويد الأطفال بالتربية الشاملة والمتوازنة؛ وذلك لإعدادهم لمطالب المستقبل الرقمي وتحدياته؛ مع إدراكها لأهمية المرحلة التي تتعامل معها، وخصائصها، واحتياجاتها، والفروق الفردية فيما بينها؛ لتلبية متطلباتها وفق قدراتها وإمكاناتها.
- عرض الأنشطة التعليمية داخل الروضة، وعلى مواقع الروضة الإلكترونية بشكل جذاب ومميز، وتهيئة البيئة الصفية والتعليمية الجيدة للأطفال، واستخدام التقويم المستمر.
- تهيئة المعلمة لبيئة تدعم الإبداع لدى الأطفال برياض الأطفال؛ من خلال الأنشطة المتعددة والمتنوعة، في مجال الفنون المختلفة؛ من أجل تنمية خيالاتهم وتصوراتهم وتقديراتهم الجمالية والأخلاقية؛ فتعزز لديهم عادات سلوكية إيجابية.
- أصبح دور المعلمات المستقبلي يتجسد في كونهن المساند للتكنولوجية الحديثة، والمستخدم الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والمنسق والميسر لعمليات التعليم والتعلم.
- أن تراعى المعلمات الاختلافات بين الأطفال والتنوع فيما يطرحونه، ومشاركتهم في الأنشطة، مع الاهتمام بالاستماع إلى الأطفال، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أرائهم، وتقويم أفكارهم.
- إتاحة الفرص المناسبة ليتمكن الأطفال من التعبير عن رأيهم، والتقصي، والاستكشاف الحر، والتعاون، والدعم، وتشجيعهم على تحليل الأحداث، والربط بين السبب والنتيجة.

- تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة، والتفكيـر والتحليـل المقارن، والعمل على إشباع حاجاتهم من كافة جوانبها.
- تهيئة المناخ المناسب لخبرات متنوعة خارج قاعة النشاط لمشاهدة الأطفال كل ما يصادفهم من ظواهر، والتحفيز على الاستخدام المبكر لمختلف وسائل التدوين لما يلاحظونه، مع قيام المعلمة بدورها الحيوي في تخطيط أنشطة التعلم، وتنفيذها، وتقويمها، والتي تؤدي إلى تنمية ابتكارية الأطفال.

**بناءً على ما سبق،** يتضح أن الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال تحتم عليهن أن تمتلكن المهارات المتنوعة التى تجعلهن قادرات على التعامل مع التقدم التكنولوجي والمعرفي المتسارع، وهذه المهارات تنمي لديهن الوعي الفكري والتقني، ومنها: مهارة التفكير العلمي والإبداعي، والتفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات، والتعلم الذاتي، ومهارة التعامل مع الأجهزة التكنولوجية واستخدامها بتمكن؛ لما لها من أثر كبير في إثراء العملية التعليمية للأطفال.

ويمكن القول أنه لكي تصل معلمة رياض الأطفال إلى هذا المستوى من المهارات التقنية والتربوية فلا بد من تأهيلها علميًا وتدريبيًا قبل الخدمة وفي أثنائها؛ لتوسيع معارفها، وتحسين مهاراتها؛ لتقوم بعملها بكفاءة وفعالية على نحو يؤدي إلى الارتقاء بمستويات تعلم الأطفال، ويؤهلهم للمستقبل الرقمي.

**رابعًا- المهارات اللازمة لتأهيل معلمات رياض الأطفال لأداء أدوارهن المستقبلية في التربية الرقمية بالقرن الحادي والعشرين:**

أكد **ليم** LIM على مجموعة من المهارات الضرورية لتأهيل المعلمات لأداء أدوارهن المسقبلية في التربية الرقمية بالقرن الحادي والعشرين، منها: مهارات فن التعليم، ومهارات التفكير، والمهارات التربوية، ومهارات التعلم الذاتي، والمهارات الإدارية والتنظيمية، ومهارات الاتصال والتيسير، والمهارات التكنولوجية والابتكار، ومهارات تنظيم المشاريع، وكذلك المهارات الاجتماعية.

وفيما يلي عرض لأهم مهارات معلمات رياض الأطفال بالقرن الحادي والعشرين لأداء أدوارهن داخل البيئة التعليمية للتربية الرقمية: (Lim, K.M., 2014, pp 3-4 )

- **تنمية مهارات التفكير العليا:** تعد مهارات التفكير من العمليات الأساسية في السلوك الإنساني، وأصبحت برامج تعليم التفكير وتنميته من أهداف المؤسسات التربوية، وبناءً على ذلك تتفق معلمات رياض الأطفال على ضرورة تعليم التفكير وتنمية مهاراته لدى الأطفال، ومن هذه المهارات: التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، ومهارات ما وراء المعرفة.

- **إدارة المهارات الحياتية:** أكدت دراسة جاني (Jane. W, 2018) أن المهارات الحياتية للأطفال يمكن أن تكون أساسًا للتنبؤ بمدى جودة أداء الأطفال تعليميًا، وفي الحياة المستقبلية؛ فمهارات الإدارة الصفية للمعلمات بالروضة تتطلب وجود بعض القواعد والقوانين لتوفير مناخ صفي صحي، يساعد على تعلم المهارات الحياتية؛ لما لها من دور كبير في تحقيق النجاح والتكيف مع الآخرين، ومن ثم ينبغي على معلمات رياض الأطفال تنمية المهارات الحياتية للأطفال، مثل: مهارة التواصل مع الآخرين، والعلاقات العامة، والمهارات البيئية؛ لمساعدتهم على الاستقلال، والاستفادة من قدراتهم.

ويمكن تحقيق ذلك باستخدام الأنشطة التربوية المتنوعة من قبل معلمات رياض الأطفال في حجرة النشاط، مثل: مناقشة الأطفال، وأداء الأدوار، ومجموعات العمل الصغيرة، واللعب التربوي، ورواية القصص (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة،٢٠٢٠، ص ص٥٤-٥٦). متاح على http://www.alecso.org.

- **إدارة قدرات الأطفال:** وتشمل إدارة معلمات رياض الأطفال قدرات الأطفال؛ من خلال الذكاءات المتعددة، والتشخيص العلاجي، والتدريس والتمايز؛ حيث إن ثقافة المجتمع تكسب الفرد مجموعة من الذكاءات، منها: الذكاء اللغوي، والجسمي، والحركي، والبصري، وذكاء الطبيعة، واستخدام أساليب البحث العلمي في تشخيص أية مشكلة، وكتابة تقرير عنها؛ سعيًا لحلها، وتفاديها مستقبلًا، واستخدام المعلمات أساليب التدريس المتمايز التي تشمل المهام المتنوعة، والإنتاجية التعليمية الأعلى للأطفال بناءً على قدراتهم.
- **دعم الاقتصاد المعرفي:** وتشمل سرعة المعرفة، ونشرها، واستثمارها؛ بتهيئة الأطفال لمجتمع الاقتصاد المعرفي، وتنمية القدرة على الفهم المتعمق، والتفكير الناقد، واكتشاف قدرات الأطفال، وتعزيز القدرة على الحوار والمناقشة الإيجابية، وتقبل الرأي، واكتساب المعرفة وإنتاجها وتبادلها لتوسيع الخيارات.

وتحتاج معلمات التعلم الرقمي برياض الأطفال لدعم الاقتصاد المعرفي أن يقمن بالأدوار التالية: (يونس، ٢٠١٩، ص٢٧)

- التنويع في أساليب التعلم؛ لتوائم الحاجات المتنوعة للأطفال، وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- استخدام تطبيقات من الحياة اليومية؛ بحيث تربط ما يتعلمه الأطفال بحياتهم العملية، وبما يمكن البناء عليه مستقبلًا.
- قضاء وقت أكبر في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تساعد على إدراك المفهوم الجديد.

- تطوير أنشطة لتنمية روح العمل الجماعي، واستخدام المهارات البين شخصية، إضافة إلى أنشطة التعلم الفردية.

- **استخدام التكنولوجيا التعليمية:** يقصد بها أن تكون معلمات رياض الأطفال هن المسؤولات عن تكنولوجيا التعليم، والتي سرعان ما ارتبطت بتكنولوجيا المعلومات، مؤدية إلى ظهور أنماط تعليمية جديدة، أطلق عليها المستحدثات التكنولوجية التعليمية؛ بهدف إكساب المعلمات مهارات التعامل مع هذه المستحدثات، وتغيير نمط ما يقدم للمعلمات من معلومات، وإكسابهن مهارات حياتية جديدة؛ تجعلهن يوظفن المعلومات، ويساعدن الأطفال على توظيفها، والإفادة منها، وبذلك لم تعد المعلمة مستخدمة للوسائل التقنية فقــط، بل أصبحـت مطورة للبيئة التقنية، ومجودة للبرامج التعليمية، ومشاركة في تصميم الخطط والبرامج التعليمية؛ باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات (المؤمنى، ٢٠١٨، ص١٩١).
- **إدارة فن عملية التعليم:** فالمطلوب من معلمة رياض الأطفال بالقرن الحادي والعشرين أن تراعى كيفية إدارة الموقف التعليمي؛ بحيث تركز على العملية وليس النتائج، وكيفية حدوث الترابط بين المعارف الجديدة والقديمة، ومن ثم يجب أن تراعي المعلمات إدارة الموقف التعليمي دون الاكتفاء برصد النتائج.
- **إدارة منظومة التقويم التربوي الحديث:** يعد التقويم سواء أكان مستمرًا تكوينيًا أم نهائيًا شرطًا رئيسًا لتحقيق الجودة في التعليم، وعليه يجب التنويع من قبل معلمات رياض الأطفال في استخدام استراتيجيات التقويم للأطفال؛ ولذا يجب على الروضة عمل دورات تدريبية مكثفة للمعلمات لتنمية مهاراتهن في تطبيق استراتيجيات التقويم؛ سواء المعتمد على الأداء في مواقف حياتية، أو الشفوي؛ من خلال المقابلة، أو الاسئلة والأجوبة، أو التقويم بالملاحظة، أو تقويم الأقران للأطفال؛ لتحويلهم من متلقين إلى مُقيمين؛ لتبيان مدى فهمهم لما يقيموه لزملائهم من مواد تعليمية.

ومن جانب آخر أكدت كاترينا وماجدالين (Katerina, A & Magdalean, C., 2009, p12) أن المعلمة بمؤسسات رياض الأطفال مطالبة بتزويد الأطفال بمجموعة من المهارات التي تؤهلهم للتربية الرقمية؛ لمواجهة تحديات عصر التحول الرقمي ومتطلباته، وتتمثل في مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التعلم، والتي تشمل المهارات التي تجمع بين كل من القدرات المعرفية ومهارات التفكير العليا مع المهارات الوصفية لاستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارتها.

هذا بالإضافة إلى ما أكده شرف وحسن (٢٠٠٣) بضرورة تمكن معلمات رياض الأطفال من مهارة التعلم الذاتي، والتي تتمثل في القدرة على البحث والاطلاع، ومعرفة كل ما هو جديد

في فروع المعرفة المختلفة مستخدمة التقنيات الحديثة، والانتقال من التعليم القائم على النظم التقليدية إلى التعليم الإلكتروني (شرف، وحسن ٢٠٠٣، ص ٨٥).

وكذلك مهارات التعلم مدى الحياة؛ حيث إن المنظمات الدولية المهتمة بالتعليم ترفع دائمًا شعار التعليم مدى الحياة؛ بحيث يصبح التعليم المستمر مدى الحياة هو الصيغة المطلوبة، والتي لا بديل عنها للجميع؛ فالعالم يتحدث عن إتاحة فرص التعلم مدى الحياة، ويسعي إليها مستخدمًا معطيات العصر الرقمي بكل أنواعها (مصطفى، وحسن، ص٢٠١٩، ٢٢).

وعليه، ترى الباحثة أنه يجب على وزارة التربية والتعليم والجامعات أن يقدما الدعم اللازم لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة وما قبلها؛ من خلال إكسابهن المهارات التي تضمن تحقيق مخرجات تعليمية جيدة لدى الأطفال، ومساعدتهن على مواكبة التكنولوجيا الحديثة، وتطوير قدراتهن على استخدامها، وتطويعها لخدمة المحتوى التعليمي، وطرق التدريس، وحتى تمتلك عددًا من المهارات التي تجعلها مؤهلة لأداء دورها في تربية جيل من المفكرين والمبدعين الممتلكين لمهارات تساعدهم على النجاح فى المستقبل؛ ويكون ذلك بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمات أو التعلم مدى الحياة؛ لتمكينهم من تحقيق الاحتياجات التعليمية الخاصة بالأطفال، وأداء أدوارهن بكفاءة في التربية الرقمية للأطفال.

**المحور الثاني– الدراسة الميدانية:**

**أ) أهداف الدراسة الميدانية:**

هدفت الدراسة الميدانية إلى استطلاع آراء عينة البحث من معلمات رياض الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الدقهلية؛ حول واقع تطبيق الأدوار المستقبلية للمعلمات بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق معلمات رياض الأطفال أدوارهن المستقبلية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية، والمتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك، وذلك للإجابة عن **السؤال الثالث والرابع للبحث.**

**ب)إجراءات الدراسة الميدانية:**

**أولًا– أداة الدراسة الميدانية (الاستبانة):**

تمثلت أداة الدراسة الميدانية في **استبانة** تم تصميمها بعد الاطلاع على أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة، وتم صياغتها في صورتها الأولية، ثم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وجامعات مختلفة؛ للتحقق من مدى ملاءمة عباراتها للهدف الذي صممت من أجله، ومدى وضوح العبارات، ودقتها علميًا، ثم تم التعديل وفقًا لتوجيهات السادة المحكمين، وقد اشتملت الاستبانة النهائية على ثلاثة محاور؛ واقع تطبيق الأدوار

المستقبلية السبعة للمعلمات بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية (استخدام تكنولوجيا التعليم (٤)عبارات، وتنمية مهارات التفكير العليا (٦) عبارات، تطبيق المهارات الحياتية (٤) عبارات، وإدارة قدرات الأطفال (٤)عبارات، وإدارة فن عملية التعليم(٤)عبارات، ودعم الاقتصاد المعرفي (٤) عبارات، ومنظومة التقويم التربوي الحديث(٦)عبارات؛ أما المعوقات (١٦) عبارة، والمتطلبات فهي سؤال مفتوح ( ملحق ٢).

**ثانيًا- تقنين الاستبانة:**

**١- حساب صدق الأداة: (الاستبانة)**

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب صدق الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

- **الطريقة الأولى- صدق المحكمين:** اعتمدت الباحثة على تحكيم عددٍ من الخبراء (١٢ مُحكمًا) لأداة البحث، وهي: الاستبانة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، واستبعدت المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٧٥% (٩ محكمين من ١٢)، وقد أدرجت قائمة بأسماء المحكمين بملاحق البحث (ملحق رقم١)، واستخدمت الباحثة المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين:

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا} \times ١٠٠}{\text{العدد الكلي للمحكمين}}$$

- **الطريقة الثانية- مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي)**، تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية، عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة؛ وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية لأبعاد المحور الأول

| الأبعاد | رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الأبعاد | رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أولًا: واقع تطبيق التكنولوجيا التعليمية باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال. | ١ | ٠.٨٠١ | ٠.٠١ | رابعًا: واقع تطبيق إدارة قدرات الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال. | ٣ | ٠.٧٠٧ | ٠.٠١ |
| | ٢ | ٠.٧٢ | ٠.٠١ | | ٤ | ٠.٥٩ | ٠.٠١ |
| | ٣ | ٠.٦٩ | ٠.٠١ | خامسًا: واقع تطبيق إدارة فن عملية التعليم باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية | ١ | ٠.٧٨٩ | ٠.٠١ |
| | ٤ | ٠.٦٢ | ٠.٠١ | | ٢ | ٠.٦٤ | ٠.٠١ |
| ثانيًا: واقع تطبيق "تنمية | ١ | ٠.٧١ | ٠.٠١ | | ٣ | ٠.٦٩ | ٠.٠١ |

| الأبعاد | رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الأبعاد | رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التفكير العليا" باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال. | ٢ | ٠.٧٩ | ٠.٠١ | لمعلمات رياض الأطفال. | ٤ | ٠.٨٨ | ٠.٠١ |
| | ٣ | ٠.٦٩ | ٠.٠١ | سادسًا: واقع تطبيق دعم الاقتصاد المعرفى باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال. | ١ | ٠.٧٨٧ | ٠.٠١ |
| | ٤ | ٠.٧٧ | ٠.٠١ | | ٢ | ٠.٥٢٧ | ٠.٠١ |
| | ٥ | ٠.٦٤ | ٠.٠١ | | ٣ | ٠.٨٣٤ | ٠.٠١ |
| | ٦ | ٠.٥٥٣ | ٠.٠١ | | ٤ | ٠.٦٧٨ | ٠.٠١ |
| ثالثًا: واقع تطبيق المهارات الحياتية للأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال | ١ | ٠.٧٨ | ٠.٠١ | سابعًا: واقع تطبيق منظومة التقويم التربوي الحديث باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال. | ١ | ٠.٥٢٩ | ٠.٠١ |
| | ٢ | ٠.٩ | ٠.٠١ | | ٢ | ٠.٨٩٤ | ٠.٠١ |
| | ٣ | ٠.٦٢ | ٠.٠١ | | ٣ | ٠.٨٢٩ | ٠.٠١ |
| | ٤ | ٠.٧٩ | ٠.٠١ | | ٤ | ٠.٩٢ | ٠.٠١ |
| رابعًا: واقع تطبيق إدارة قدرات الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال. | ١ | ٠.٦٢١ | ٠.٠١ | | ٥ | ٠.٩٣ | ٠.٠١ |
| | ٢ | ٠.٧٣٥ | ٠.٠١ | | ٦ | ٠.٩٣٥ | ٠.٠١ |

**من الجدول (١):** يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول.

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني

| رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٩٠٢ | ٠.٠١ | ٩ | ٠.٩٣ | ٠.٠١ |
| ٢ | ٠.٩ | ٠.٠١ | ١٠ | ٠.٩ | ٠.٠١ |
| ٣ | ٠.٧١٨ | ٠.٠١ | ١١ | ٠.٩١ | ٠.٠١ |
| ٤ | ٠.٩٢ | ٠.٠١ | ١٢ | ٠.٦٧ | ٠.٠١ |
| ٥ | ٠.٧٨٧ | ٠.٠١ | ١٣ | ٠.٦١ | ٠.٠١ |
| ٦ | ٠.٥٢٧ | ٠.٠١ | ١٤ | ٠.٧١٩ | ٠.٠١ |
| ٧ | ٠.٨٣٤ | ٠.٠١ | ١٥ | ٠.٥٧٨ | ٠.٠١ |
| ٨ | ٠.٦٧٨ | ٠.٠١ | ١٦ | ٠.٥٦١ | ٠.٠١ |

**من الجدول(٢):** يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني.

- **ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٣):

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط درجة أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية له

| الأبعاد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **أولًا: واقع تطبيق التكنولوجيا التعليمية باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.** | ٠.٨ | ٠.٠١ |
| **ثانيًا: واقع تطبيق "تنمية مهارات التفكير العليا" باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.** | ٠.٨٩ | ٠.٠١ |

| الأبعاد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **ثالثًا: واقع تطبيق المهارات الحياتية للأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال** | ٠.٩٢ | ٠.٠١ |
| **رابعًا: واقع تطبيق إدارة قدرات الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال.** | ٠.٥٩ | ٠.٠١ |
| **خامسًا: واقع تطبيق إدارة فن عملية التعليم باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.** | ٠.٨ | ٠.٠١ |
| **سادسًا: واقع تطبيق دعم الاقتصاد المعرفى باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.** | ٠.٩ | ٠.٠١ |
| **سابعًا: واقع تطبيق منظومة التقويم التربوى الحديث باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.** | ٠.٨٧ | ٠.٠١ |

**من الجدول (٣):** يتضح أن معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الأول للاستبانة والدرجة الكلية لها، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط درجة محوري الاستبانة والدرجة الكلية لها

| محورا الاستبانة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **المحور الأول: واقع تطبيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية.** | ٠.٧٩ | ٠.٠١ |
| **المحور الثانى: معوقات تطبيق أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية.** | ٠.٨٨ | ٠.٠١ |

**من الجدول (٤):** يتضح أن معاملات الارتباط بين محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

**٢.حساب ثبات الاستبانة:**

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فردًا من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)؛ وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS )V.22؛ من خلال استخدام طريقة ألفا كورنباخ للمحاور وللاستبانة ككل.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات "ألفا" للمحاور والاستبانة ككل

| محورا الاستبانة | عدد العبارات | معامل ثبات ألفا |
|---|---|---|
| **المحور الأول: واقع تطبيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية.** | ٣٢ | ٠.٨٧٨ |
| **المحور الثانى: معوقات تطبيق أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية.** | ١٦ | ٠.٩٠٣ |
| **الاستبانة ككل** | ٤٨ | ٠.٩٢ |

**من الجدول (٥):** يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات؛ حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠.٩٢.

**وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:**

الصدق = √الثبات، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠.٩٥٩؛ مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

**ثالثًا– عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مديري ومعلمات رياض الأطفال من إدارات قطاع الشمال (بلقاس– المنزلة) وإدارتي (غرب المنصورة– شرق المنصورة– دكرنس) تمثل عينة قطاع الوسط؛ بينما إدارتي(ميت غمر– تمي الأمديد)؛ تمثل عينة قطاع الجنوب، وتم توزيع الاستبانه وتجميعها واستبعاد غير المستوفى منها وغير المكتمل؛ فبلغت عدد الاستبانات المكتملة والصحيحة (١٦٣) بنسبة (١١.٢١%) استبانة من المجتمع الأصلي الذي يبلغ (١٤٥٣)؛ بواقع(٣٨) استبانة لمديري رياض الأطفال، و(١٢٥) استبانة للمعلمات، ، ويمكن توضيح عينة الدراسة تفصيلاً في الجدول (٦):

**رابعاً– عينة الدراسة:**

جدول (٦) نسبة عينة الدراسة إلي المجتمع الأصلي

| الإدارة | المديرات | | | المعلمات | | | الإجمالي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العينة | المجتمع الأصلي | النسبة % | العينة | المجتمع الأصلي | النسبة % | العينة | المجتمع الأصلي | النسبة% |
| بلقاس | ٥ | ٥٨ | ٨.٦ | ١٥ | ١٦٣ | ٩.٢ | ٢٠ | ٢٢١ | %٩.٠٥ |
| دكرنس | ٨ | ٥٣ | ١٥.١ | ١٥ | ١٨٠ | ٨.٣ | ٢٣ | ٢٣٣ | %٩.٨٧ |
| غرب المنصورة | ٩ | ٥٣ | ١٧ | ٣٢ | ٣٠٤ | ١٠.٥ | ٤١ | ٣٥٧ | %١١.٤٨ |
| شرق المنصورة | ٥ | ٥٠ | ١٠ | ٢٤ | ٢٧٨ | ٨.٦ | ٢٩ | ٣٢٨ | %٨.٨٤ |
| تمي الأمديد | ٣ | ٣٤ | ٨.٨ | ١٢ | ٩٣ | ١٢.٩ | ١٥ | ١٢٧ | %١١.٨١ |
| المنزلة | ٣ | ٤١ | ٧.٣ | ١٢ | ٩٨ | ١٢.٢ | ١٥ | ١٣٩ | %١٠.٧٩ |
| ميت غمر | ٥ | ٦٧ | ٧.٥ | ١٥ | ٢١٤ | ٧ | ٢٠ | ٢٨١ | %٧.١٢ |
| الإجمالي | ٣٨ | ٣٥٦ | ١٠.٧ | ١٢٥ | ١٣٣٠ | ٩.٤ | ١٦٣ | ١٦٨٦ | %٩.٦٧ |

**رابعًا– المعالجة الإحصائية:**

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.22 في **حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة**، موزعة على تكرارات الاستجابات في المحور الأول تُطبق بدرجة (كبيرة– متوسطة– لا تطبق)، والمحور الثاني (موافق بدرجة كبيرة –متوسطة– لا أوافق) **والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا٢ ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب، ومعامل ارتباط**

**بيرسون للتحقق من الصدق الاتساق الداخلي للأداة، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة البحثية.**

- **حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:**

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي:

| تطبق بدرجة كبيرة | تطبق بدرجة متوسطة | لا تطبق |
|---|---|---|
| ٣ | ٢ | ١ |

وتم حساب الوزن النسبي، أي: درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

**التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١

$$\text{حساب الوزن النسبي} = \frac{\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠}{\text{ك}}$$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة– موافق بدرجة متوسطة– غير موافق) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا$^{٢}$ لحسن المطابقة لكل مفردة؛ وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (موافق بدرجة كبيرة– موافق بدرجة متوسطة– غير موافق)؛ وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^{٢} = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^{٢}}{\text{ت م}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ؛ ت م = التكرار المتوقع.

- تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات استجابات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة على محاور الاستبانة.

**ج) نتائج الدراسة الميدانية:**

بدايًة يتم عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع محاور الاستبانة؛ لمعرفة ما إذا كان ستتم معالجته في ضوء العينة الكلية؛ أم ستكون وفقًا لمتغير الوظيفة (مديرة– معلمة) كل على حدة وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٧).

جدول (٧) نتائج اختبار( ت) للفروق بين متوسطي درجات استجابات المديرات ومعلمات رياض الأطفال حول واقع الادوار المستقبلية في التربية الرقمية ومعوقاتها

| محوري الاستبانة | الوظيفة | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: واقع تطبيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية. | مديره | ٣٨ | ٥٤.١٣ | ١٦.٣٥٣ | ٠.٩٦٩ | ١٦١ | غير دالة |
| | معلمة | ١٢٥ | ٥٧.١٨ | ١٧.١٤٧ | | | |
| المحور الثانى: معوقات تطبيق أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية فى ضوء التربية الرقمية. | مديره | ٣٨ | ٤٤.٢٦ | ٤.٧٢٣ | ١.٦٦٧ | ١٦١ | غير دالة |
| | معلمة | ١٢٥ | ٤٢.٥٤ | ٥.٨٢٩ | | | |

**من الجدول (٧) يتضح أنه:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات المديرات ومعلمات رياض الأطفال حول واقع تطبيق الأدوار المستقبلية في التربية الرقمية، ومعوقاتها، حيث جاءت قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن ثَم يتم التعامل إحصائيا مع مفردات محاور الاستبانة في ضوء العينة الكلية، وفيما يلي عرض وتفسير نتائج كل محور.

## نتائج المحور الأول: واقع تطبيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية:

تتضح استجابات معلمات ومديرات رياض الأطفال حول واقع تطبيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية، من خلال الجداول التالية:

جدول (٨) استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق التكنولوجيا التعليمية باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال (ن=١٦٣)

| | العبارة (واقع تطبيق التكنولوجيا التعليمية) | الاستجابة (تطبق بدرجة): كبيرة ك | كبيرة % | متوسطة ك | متوسطة % | لا تطبق ك | لا تطبق % | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أستخدم التقنيات الرقمية المتوفرة برياض الأطفال، وأتدرب بشكل دائم على كل ما هو جديد في مجال التربية الرقمية. | ٢٩ | ١٧.٨ | ٩٨ | ٦٠.١ | ٣٦ | ٢٢.١ | ٦٥.٣٣ | ٢ | ٥٣.٠٩ | ٠.٠١ |
| ٢ | أدرب الطفل على كيفية الدخول إلى المواقع الإلكترونية المفيدة والآمنة، وأعلمه كيفية حماية حسابه الشخصي. | ٩ | ٥.٥ | ٨٩ | ٥٤.٦ | ٦٥ | ٣٩.٩ | ٥٥.٣٣ | ٣ | ٦٢.٠٤ | ٠.٠١ |
| ٣ | أشارك فى تصميم البرامج التعليمية للأطفال؛ باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات. | ١١ | ٦.٧ | ٧٣ | ٤٤.٨ | ٧٩ | ٤٨.٥ | ٥٢.٦٧ | ٤ | ٥٢.١٧ | ٠.٠١ |
| ٤ | أستخدم شبكات التواصل الاجتماعى؛ للتواصل مع زميلاتى؛ لتبادل الخبرات والمعارف. | ٧٠ | ٤٢.٩ | ٧٤ | ٤٥.٤ | ١٩ | ١١.٧ | ٧٧ | ١ | ٣٤.٦١ | ٠.٠١ |

**يتضح من الجدول** (٨) **أن** استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق التكنولوجيا التعليمية باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال، دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١-٢-٤) **لصالح البديل (متوسطة)**، وفي العبارة (٣) لصالح البديل **(لا تطبق)**؛ حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

**ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

- جاءت العبارة رقم (٤) "**أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؛ للتواصل مع زميلاتي؛ لتبادل الخبرات والمعارف**" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع تطبيق التكنولوجيا التعليمية باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٧%). واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة شلبي(٢٠١٤)**، التي أكدت التدني الملحوظ في استخدام التكنولوجيا ومهارات القرن الحادي والعشرين من قبل المعلم، **وقد يرجع** كثرة استخدام معلمة رياض الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي مع زميلاتها نظرًا لانتشار جروبات (الواتس آب) لمعلمات كل مرحلة، ومنها: رياض الأطفال، وانتشار الهواتف الذكية التي تسهل مهمة التواصل، ونقل الخبرات والمعارف، ومع ذلك استخدامها لهذا الغرض جاء بدرجة متوسطة ربما لقلة الوقت.
- جاءت العبارة رقم (٣) "**أشارك في تصميم البرامج التعليمية للأطفال باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات**" في المرتبة **الأخيرة** في ترتيب واقع تطبيق التكنولوجيا التعليمية باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٢.٦٧%)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **تشينوك (Chinook ,2008)**، التي أكدت أن من أهم الأدوار المستقبلية للمعلم دوره باعتباره مخططًا ومبدعًا ومساهمًا في تصميم البرامج التعليمية، **وقد يرجع ذلك** إلى مركزية الإدارة، وضعف البنية التحتية الرقمية بالروضة، وندرة إتاحة الفرصة للمعلمات لاستخدام التكنولوجيا في تصميم البرامج التعليمية التقنية للأطفال.

**جدول (٩) استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق "تنمية مهارات التفكير العليا" باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال (ن=١٦٣)**

| | العبارة (واقع تطبيق "تنمية مهارات التفكير العليا") | الاستجابة تُطبق بدرجة: | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | لا تطبق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | أدرب الأطفال على حل المشكلات التي تواجههم بطرق غير تقليدية؛ باستخدام | ٢٧ | ١٦.٦ | ٩٤ | ٥٧.٧ | ٤٢ | ٢٥.٨ | ٦٣.٦٧ | ٤ | ٤٥.٥١ | ٠.٠١ |

| | العبارة (واقع تطبيق "تنمية مهارات التفكير العليا") | الاستجابة تُطبق بدرجة: كبيرة ك | كبيرة % | متوسطة ك | متوسطة % | لا تطبق ك | لا تطبق % | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التقنيات الرقمية بشكل صحيح. | | | | | | | | | | |
| ٢ | أوظف الوسيلة الرقمية فى حل مشكلات الموقف التعليمي بحجرة النشاط. | ٢٦ | ١٦ | ١٠٣ | ٦٣.٢ | ٣٤ | ٢٠.٩ | ٦٥ | ٣ | ٦٥.٩٨ | ٠.٠١ |
| ٣ | أشجع الأطفال على التعلم القائم على الاكتشاف؛ من خلال التقنيات الرقمية. | ٢١ | ١٢.٩ | ٩٨ | ٦٠.١ | ٤٤ | ٢٧ | ٦٢ | ٥ | ٥٧.٥١ | ٠.٠١ |
| ٤ | أركز مع الأطفال على عملية التفكير (التعليم)، أكثر من تركيزي على نتائج التعلم الرقمي. | ٢٧ | ١٦.٦ | ١٠٣ | ٦٣.٢ | ٣٣ | ٢٠.٢ | ٦٥.٣٣ | ٢ | ٦٥.٧٢ | ٠.٠١ |
| ٥ | أعطى تفسيرات جديدة للمواقف المختلفة عند شرح النشاط الرقمي. | ٢٥ | ١٥.٣ | ٨٨ | ٥٤ | ٥٠ | ٣٠.٧ | ٦١.٦٧ | ٦ | ٣٧.٠٤ | ٠.٠١ |
| ٦ | أستطيع تحويل النشاط الرقمي لمسرحية أو موقف تمثيلي، يتعلم منه الأطفال المفاهيم والمهارات. | ٣٩ | ٢٣.٩ | ٨٩ | ٥٤.٦ | ٣٥ | ٢١.٥ | ٦٧.٣٣ | ١ | ٣٣.٣٣ | ٠.٠١ |

**يتضح من الجدول (٩) أن** استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق "تنمية مهارات التفكير العليا" باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (تطبق بدرجة متوسطة)**؛ حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١. **وقد يُعزى** ذلك إلى استمرار استخدام معلمات رياض الأطفال الأساليب التقليدية في تعليم الأطفال، القائمة على الحفظ والتلقين، وليس تعليم التفكير والإبداع للأطفال.

**ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

- جاءت العبارة رقم (٦) "**أستطيع تحويل النشاط الرقمي لمسرحية أو موقف تمثيلي، يتعلم منه الأطفال المفاهيم والمهارات**" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع تطبيق "تنمية مهارات التفكير العليا" باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٧.٣٣%). وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة البرقي(٢٠٢١)**، التي أكدت على ضرورة اطلاع معلمات رياض الأطفال على كافة المستحدثات التكنولوجية؛ كي تتمكن من تطويع الأنشطة التي تقدمها للطفل، بما يتماشى مع متطلبات التربية الرقمية، **وقد يرجع** ذلك إلى حاجة المعلمات للتنمية المهنية الرقمية المستدامة لتحقيق أدوارها المستقبلية.
- جاءت العبارة رقم (٥) "**أعطي تفسيرات جديدة للمواقف المختلفة عند شرح النشاط الرقمي**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع تطبيق "تنمية مهارات التفكير العليا" باعتباره

أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦١.٦٧%). وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة العبيد (٢٠١٥)**، **التي** أكدت على وجود قصور فى أداء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بالأدوار التعليمية الرقمية المرتبطة بتوظيف الوسائط التعليمية، وتوظيف استراتيجيات التعليم التواصلية مع الأطفال، وقد يرجع ذلك إلى الحاجة الشديدة لمعلمات رياض الأطفال للتدريب على تطبيق مهارات التفكير الإبداعي باعتباره أحد مهارات التفكير العليا الواجب إكسابها للأطفال.

جدول (١٠) استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق المهارات الحياتية للأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال (ن=١٦٣)

| | العبارة (واقع "تطبيق المهارات الحياتية للأطفال") | الاستجابة تطبق بدرجة: | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | لا تطبق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | أضع قواعد للسلوك الرقمى المقبول، وكذلك غير المسموح على لوحة داخل حجرة النشاط. | ٢٥ | ١٥.٣ | ٦٥ | ٣٩.٩ | ٧٣ | ٤٤.٨ | ٥٧ | ٤ | ٢٤.٣٤ | ٠.٠١ |
| ٢ | أوفر للأطفال الفرص؛ ليتعلموا من بعضهم البعض فى حل المشكلات؛ باستخدام التقنيات الرقمية. | ٢٤ | ١٤.٧ | ٧٩ | ٤٨.٥ | ٦٠ | ٣٦.٨ | ٥٩.٣٣ | ٣ | ٢٨.٧٢ | ٠.٠١ |
| ٣ | أعطى الأطفال الفرصة للعمل فى مجموعات صغيرة ليتواصلوا بشكل أفضل، وليتبادلوا الأفكار تقنيًا. | ٣٠ | ١٨.٤ | ٧٠ | ٤٢.٩ | ٦٣ | ٣٨.٧ | ٦٠ | ٢ | ١٦.٨ | ٠.٠١ |
| ٤ | أشجع الأطفال على تقمص أدوار يختارونها تحاكى الواقع؛ لمناقشة موضوع تم طرحه لتنمية مهارات التواصل الإلكترونى والعمل التشاركى. | ٢٥ | ١٥.٣ | ٨٦ | ٥٢.٨ | ٥٢ | ٣١.٩ | ٦١ | ١ | ٣٤.٤ | ٠.٠١ |

**يتضح من الجدول (١٠) أن** استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق المهارات الحياتية للأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال جاءت دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٢-٣-٤) **لصالح البديل (متوسطة)**، والعبارة (١) **لصالح البديل (لا تطبق)**؛ حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

**ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

- جاءت العبارة رقم (٤) "**أشجع الأطفال على تقمص أدوار يختارونها تحاكي الواقع لمناقشة موضوع تم طرحه لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والعمل التشاركي**" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع تطبيق المهارات الحياتية للأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦١%). ويتفق ذلك مع نتائج **دراسة أحمد (٢٠١٥)، ودراسة العبيد (٢٠١٥)**؛ اللتين أكدتا على وجود قصور فى أداء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بالأدوار التعليمية الرقمية المرتبطة، وتطوير الأنشطة والخبرات الرقمية، وتوظيف استراتيجيات التعليم التواصلية مع الأطفال، ودراسة **مارتن وآخرين** (Martin,F. & et al,. 2019)، **التي** توصلت إلى أنه تم تصنيف فهم الأطفال وممارساتهم الرقمية على أنها غير جيدة، وقد يعزى ذلك إلى قلة تطبيق مهارات التواصل الإلكتروني، والعمل التشاركي التعاوني بحجرات النشاط، والاستمرار في اتباع الأساليب التقليدية في التعليم.
- جاءت العبارة رقم (١) "**أضع قواعد للسلوك الرقمي المقبول، وغير المسموح على لوحة داخل حجرة النشاط**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع تطبيق المهارات الحياتية للأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٧%). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة شمس(٢٠١٧) ودراسة (الحربي٢٠٢١)** أن برنامج إعداد المعلم يخلو من الأدوار المستقبلية اللازمة، **وقد يرجع ذلك** إلى الافتقار إلى الإشراف على المعلمات، وتزويدهم بكل جديد من أفكار ومعلومات رقمية في مجال التخصص، وكيفية حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت.

جدول (١١) استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق إدارة قدرات الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال (ن=١٦٣)

| | العبارة (واقع تطبيق "إدارة قدرات الأطفال") | الاستجابة تطبق بدرجة: | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | لا تطبق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | أسعى لرفع مستوى جميع الأطفال بحجرة النشاط رقميًا برياض الأطفال. | ٣١ | ١٩ | ٧٩ | ٤٨.٥ | ٥٣ | ٣٢.٥ | ٦٢.٣٣ | ١ | ٢١.٢٥ | ٠.٠١ |
| ٢ | أدرب الأطفال على استخدام أسلوب البحث العلمى فى تشخيص أية مشكلة، وكتابة أو رسم تقرير عنها، والسعى لحلها باستخدام التقنية الرقمية. | ٢٣ | ١٤.١ | ٧٦ | ٤٦.٦ | ٦٤ | ٣٩.٣ | ٥٨.٣٣ | ٢ | ٢٨.٤٣ | ٠.٠١ |
| ٣ | أشارك بالكمبيوتر (سطح المكتب والملفات) مع الأطفال فى الفصل الافتراضي. | ١٤ | ٨.٦ | ٥٢ | ٣١.٩ | ٩٧ | ٥٩.٥ | ٤٩.٦٧ | ٤ | ٦٣.٥٥ | ٠.٠١ |

| | العبارة (واقع تطبيق "إدارة قدرات الأطفال") | الاستجابة تطبق بدرجة: كبيرة ك | % | متوسطة ك | % | لا تطبق ك | % | الوزن النسبي | ع | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | أتبع جميع الإجراءات الوقائية للأطفال مستخدمى التقنيات الرقمية؛ للحفاظ على هويتهم الشخصية وأمن معلوماتهم. | ١٩ | ١١.٧ | ٥٩ | ٣٦.٢ | ٨٥ | ٥٢.١ | ٥٣.٣٣ | ٣ | ٤٠.٦٩ | ٠.٠١ |

**يتضح من الجدول (١١) أن** استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق إدارة قدرات الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال جاءت دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العبارتين (١-٢) **لصالح البديل (متوسطة)**، والعبارتين (٣-٤) لصالح البديل **(لا تطبق)**؛ حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١.

**ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

- جاءت العبارة رقم (١) "**أسعى لرفع مستوى جميع الأطفال بحجرة النشاط رقميًا برياض الأطفال**" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع تطبيق إدارة قدرات الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٢.٣٣%). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج **دراسة زيدان(٢٠١٨)، ودراسة يونس(٢٠١٩)**، ودراسة **عبد ربه وآخرين (٢٠٢١)**، التي أكدت على ضرورة تزويد المعلمين بمهارات التدريب الإلكتروني، وأن استخدام المستحدثات التكنولوجية بالقاعات يساعد المعلم على اختيار أساليب التدريس الجاذبة، وتساعدهم على مرونة التفكير، ونشر الوعي لدى الأطفال بمراحل التربية القيمية، **وقد يُعزى ذلك** إلى أنه ما زالت إمكانيات التطبيق متوسطة؛ ربما لضعف البنية التحتية الإلكترونية بالروضة، والحاجة إلى تدريب المعلمات رقميًا.
- جاءت العبارة رقم (٣) "**أشارك سطح المكتب والملفات مع الأطفال في الفصل الافتراضي**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع تطبيق إدارة قدرات الأطفال باعتباره أحد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٩.٦٧%). وتتفق هذه النتيجة مع **نتيجة دراسة محروس(٢٠١٨)**، التي أكدت وجود قصور في معرفة المعلمات لأبعاد التربية الرقمية، ودراسة **هويز وتوزيل** (Hobbs, R. & Tuzel , S. 2017)، **التي أكدت** أن دوافع المعلمين لاستخدام التكنولوجيا الرقمية تشجيع التلاميذ على التعليم، وقد يُعزى ذلك إلى ندرة وجود فصول افتراضية من الأساس بالروضات الحكومية، فضلًا عن افتقار وعي المعلمات لثقافة التربية الرقمية.

جدول (١٢) استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق إدارة فن عملية التعليم باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال (ن=١٦٣)

| | العبارة ( واقع تطبيق" إدارة فن عملية التعليم" ) | الاستجابة تطبق بدرجة: كبيرة ك | كبيرة % | متوسطة ك | متوسطة % | لا تطبق ك | لا تطبق % | الوزن النسبي | الترتيب ب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أربط بشكل جاذب بين المعرفة الرقمية الجديدة والمعرفة السابقة. | ٣٢ | ١٩.٦ | ٧٩ | ٤٨.٥ | ٥٢ | ٣١.٩ | ٦٢.٦٧ | ١ | ٢٠.٤٨ | ٠.٠١ |
| ٢ | أضع الطفل فى مواقف (التعلم النشط) بالبيئة الرقمية؛ ليبنى معرفته بنفسه، ويكمل النقص المعرفى عنده. | ٢٣ | ١٤.١ | ٨٠ | ٤٩.١ | ٦٠ | ٣٦.٨ | ٥٩ | ٢ | ٣٠.٧٩ | ٠.٠١ |
| ٣ | أستخدم السبورة الإلكترونية للأطفال فى الفصل الافتراضى، وأتحكم في دخول الأطفال وخروجهم من الفصل الافتراضي. | ٢٧ | ١٦.٦ | ٤٧ | ٢٨.٨ | ٨٩ | ٥٤.٦ | ٥٤ | ٣ | ٣٦.٨٦ | ٠.٠١ |
| ٤ | أصمم أنشطة تعلم تقنى رقمى تعاوني (غرف جانبية للأطفال للعمل التعاوني فى الفصول الافتراضية)؛ لتساعد على مشاركة جميع الأطفال. | ١٩ | ١١.٧ | ٥١ | ٣١.٣ | ٩٣ | ٥٧.١ | ٥١.٦٧ | ٤ | ٥٠.٧ | ٠.٠١ |

**يتضح من الجدول (١٢) أن** استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق إدارة فن عملية التعليم باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال جاءت دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العبارتين (١–٢) **لصالح البديل (متوسطة)**، والعبارتين (٣–٤) لصالح البديل **(لا تطبق)**؛ حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١.

**ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

- جاءت العبارة رقم (١) "**أربط بشكل جاذب بين المعرفة الرقمية الجديدة والمعرفة السابقة**" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع تطبيق إدارة فن عملية التعليم باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٢.٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٤) "**أصمم أنشطة تعلم تقني رقمي تعاوني (غرف جانبية للأطفال للعمل التعاوني في الفصول الافتراضية)؛ لتساعد على مشاركة جميع الأطفال**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع تطبيق إدارة فن عملية التعليم باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥١.٦٧%)، **وتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سالم وآخرين (٢٠٢١)، في** أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير في مجال الكفايات الأدائية للمعلمات، وضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية؛ حتى تمتلك المهارات اللازمة التي تكفل تنشئة الطفل وإعداده للمستقبل الرقمي برياض الأطفال، **وربما يُعزى ذلك** إلى ندرة وجود فصول افتراضية، وندرة وجود غرف جانبية بالروضات

الحكومية بمحافظة الدقهلية، والحاجة إلى توفير ذلك، وتدريب المعلمات على تطبيق مهارات إدارة فن عملية التعليم بها.

جدول (١٣) استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق دعم الاقتصاد المعرفي باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال (ن=١٦٣)

| | العبارة (واقع تطبيق" دعم الاقتصاد المعرفي") | الاستجابة تطبق بدرجة: كبيرة ك | كبيرة % | متوسطة ك | متوسطة % | لا تطبق ك | لا تطبق % | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أنوع فى أساليب التعلم الرقمى؛ لأراعي الفروق الفردية بين الأطفال. | ٢٩ | ١٧.٨ | ٧٩ | ٤٨.٥ | ٥٥ | ٣٣.٧ | ٦١.٣٣ | ٢ | ٢٣.٠٢ | ٠.٠١ |
| ٢ | أستخدم تطبيقات تكنولوجية من الحياة اليومية؛ لأربط ما يتعلمه الأطفال بحياتهم اليومية. | ٣٠ | ١٨.٤ | ٨٤ | ٥١.٥ | ٤٩ | ٣٠.١ | ٦٢.٦٧ | ١ | ٢٧.٦٢ | ٠.٠١ |
| ٣ | أقوم برحلات معرفية مع الأطفال؛ باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر المواقع المختلفة. | ١٢ | ٧.٤ | ٨٠ | ٤٩.١ | ٧١ | ٤٣.٦ | ٥٤.٦٧ | ٤ | ٥٠.٢٢ | ٠.٠١ |
| ٤ | أعزز من الحوار الإيجابى الرقمى بين الأطفال، وأتقبل آراءهم، وأحول الفصل الإلكترونى إلى بيئة تفاعلية. | ٢٣ | ١٤.١ | ٦٦ | ٤٠.٥ | ٧٤ | ٤٥.٤ | ٥٦.٣٣ | ٣ | ٢٧.٧ | ٠.٠١ |

**يتضح من الجدول (١٣) أن** استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق دعم الاقتصاد المعرفي باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال جاءت دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١-٢-٣) **لصالح البديل (متوسطة)**، والعبارة (٤) لصالح البديل (**لا تطبق**)؛ حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

**ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

- جاءت العبارة رقم (٢) "**أستخدم تطبيقات تكنولوجية من الحياة اليومية؛ لأربط ما يتعلمه الأطفال بحياتهم اليومية**" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع تطبيق دعم الاقتصاد المعرفي باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٢.٦٧%). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة البرقي(٢٠١٩) في** أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير فى مجال الكفايات الأدائية للمعلمات عن الاتجاهات الحديثة فى التعليم والتدريس للقيام بذلك، **وقد يُعزى ذلك** إلى قلة تمكن المعلمات من مهارات دعم الاقتصاد المعرفي لتحقيق هذا الدور المستقبلي للتربية الرقمية.
- جاءت العبارة رقم (٣) "**أقوم برحلات معرفية مع الأطفال باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر المواقع المختلفة**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع تطبيق دعم

الاقتصاد المعرفي باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٤.٦٧%). واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة زيدان(٢٠١٨)**، التي أكدت على حاجة المعلمات إلى التنمية المهنية، التي تمزج بين التدريب داخل القاعات وعبر الإنترنت؛ للتمكن من تطبيق ذلك، ومع دراسة ناتاليا وآخرين ( Natalya I., et.al, 2021) **في** أن أدوات تدريس معلم المستقبل يجب أن تكون مركزة في تكوين المهارات والقدرات الشخصية والرقمية التي تشكل أساسًا لكفايته المهنية، **وقد يرجع ذلك** إلى حاجة معلمات رياض الأطفال الشديدة للتدريب على أدوارهن المستقبلية الرقمية فيما يتعلق بدعم الاقتصاد المعرفي، وتوفير مقررات للتدريب الرقمي بشكل عملي لطالبات رياض الأطفال؛ لتأهيلهن قبل العمل، وتدريب المعلمات العاملات في أثناء الخدمة؛ لرفع الوعي الرقمي، وتطبيقه مع الأطفال.

جدول (١٤) استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق منظومة التقويم التربوي الحديث باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال (ن=١٦٣)

| | العبارة (واقع تطبيق" منظومة التقويم التربوي الحديث") | الاستجابة تطبق بدرجة: | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | لا تنطبق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | أجري اختبارات تفاعلية إلكترونية عبر "برنامج الزووم" أو "الفيديو كونفرانس" مع الأطفال؛ لتقويمهم شفويًا بأسلوب حديث ومتنوع وداعم للتكنولوجيا الرقمية. | ٩ | ٥.٥ | ٤٤ | ٢٧ | ١١٠ | ٦٧.٥ | ٤٦ | ٦ | ٩٦.٨٢ | ٠.٠١ |
| ٢ | أتابع مستوى تقدم الأطفال مع أولياء الأمور ومعلمات الصف بالتقنيات الرقمية. | ٢١ | ١٢.٩ | ٥٩ | ٣٦.٢ | ٨٣ | ٥٠.٩ | ٥٤ | ٥ | ٣٥.٩٨ | ٠.٠١ |
| ٣ | أهتم بالتغذية الراجعة فى أثناء تقويم الأنشطة الإلكترونية المختلفة. | ٢٢ | ١٣.٥ | ٦٣ | ٣٨.٧ | ٧٨ | ٤٧.٩ | ٥٥.٣٣ | ٤ | ٣٠.٩٣ | ٠.٠١ |
| ٤ | أطبق استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء؛ لأقيم قدرة الطفل على توظيف مهاراته فى مواقف حياتية حقيقية. | ٢٥ | ١٥.٣ | ٥٩ | ٣٦.٢ | ٧٩ | ٤٨.٥ | ٥٥.٦٧ | ٢م | ٢٧.٤٤ | ٠.٠١ |
| ٥ | أطلب من الأطفال طرح الأسئلة على بعضهم البعض فى النشاط التعليمي" تقويم الأقران". | ٢٦ | ١٦ | ٥٨ | ٣٥.٦ | ٧٩ | ٤٨.٥ | ٥٥.٦٧ | ٢ | ٢٦.٢٢ | ٠.٠١ |
| ٦ | أستخدم أساليب التقويم الذاتى للأطفال. | ٢٩ | ١٧.٨ | ٦٠ | ٣٦.٨ | ٧٨ | ٤٥.٤ | ٥٧.٣٣ | ١ | ١٩.٥٢ | ٠.٠١ |

**يتضح من الجدول (١٤) أن** استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق منظومة التقويم التربوي الحديث باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال جاءت دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (لا تطبق)**؛ حيث جاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠.٠١.

**ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

- جاءت العبارة رقم (٦) "**استخدم أساليب التقويم الذاتي للأطفال**" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع تطبيق منظومة التقويم التربوي الحديث باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٧.٣٣%)؛ **وقد يرجع ذلك** لقلة اهتمام معلمات رياض الأطفال بتطبيق أساليب التقويم الذاتي باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لهن، وحاجتهن للتدريب على ذلك، كما أكدت دراسة **يونس(٢٠١٨)** على ضرورة تزويد المعلمين بمهارات استخدام التكنولوجيا، وإنشاء شبكة داخلية للتدريب الإلكتروني على الأدوار المستقبلية الرقمية للمعلمات، **ودراسة سالم وآخرين (٢٠٢١)** التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية اللازمة لتطبيق أدوارهن المستقبلية المتعلقة بأساليب التقويم الحديثة لتحقيق التربية الرقمية.
- جاءت العبارة رقم (١) "**أجري اختبارات تفاعلية إلكترونية عبر** "**برنامج الزووم**" "**أو الفيديو كونفرانس**" **مع الأطفال؛ لتقويمهم شفويًا بأسلوب حديث ومتنوع وداعم للتكنولوجيا الرقمية**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع تطبيق منظومة التقويم التربوي الحديث باعتباره أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٦%)؛ **وقد يرجع ذلك** إلى حاجة معلمات رياض الأطفال إلى وضع آلية لتدريبهن على مهارات تطبيق منظومة التقويم التربوي الحديث؛ حيث أكدت دراسة **جوشاجورن وآخرين(Goachagorn et al ,2019)** أن المعلمين قد اكتسبوا مفاهيم أفضل بعد تدريبهم، وأصبح أداؤهم لمهارات القرن الحادي والعشرين الرقمية واستراتيجياتـــه أفضـــل، وتمكنوا مـــن تطبيـــق ذلك فى فصولهم.

**نتائج المحور الثاني: معوقات تطبيق أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية.**

تتضح استجابات معلمات ومديرات رياض الأطفال حول معوقات تطبيق أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية؛ من خلال الجدول التالي(١٥):

جدول (١٥) استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية (ن=١٦٣)

| | العبارة | الاستجابة درجة الموافقة: | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | لا أوافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | قلة وجود بنية أساسية قوية بمؤسسات رياض الأطفال، تستوعب التكنولوجيا الرقمية اللازمة للتربية الرقمية للمعلمات والأطفال. | ١١٣ | ٦٩.٣ | ٤٨ | ٢٩.٤ | ٢ | ١.٢ | ٨٩.٣٣ | ٩ | ١١٤.٥ | ٠.٠١ |
| ٢ | ضعف فرص التواصل والتعاون بين رياض الأطفال والأسرة؛ لتوعية أولياء الأمور بالطرق الجديدة للتعامل مع الأطفال في العصر الرقمي. | ٩٥ | ٥٨.٣ | ٦٠ | ٣٦.٨ | ٨ | ٤.٩ | ٨٤.٣٣ | ١٦ | ٧٠.٥٤ | ٠.٠١ |
| ٣ | قلة توافر الأجهزة الذكية والتقنيات الرقمية الحديثة، مثل: التابلت والآيباد لكل طفل فى الروضة، واللازمة لتحقيق التربية الرقمية للطفل بشكل صحيح. | ١٢٥ | ٧٦.٧ | ٣٦ | ٢٢.١ | ٢ | ١.٢ | ٩١.٦٧ | ٦ | ١٤٨.٥ | ٠.٠١ |
| ٤ | قلة وجود الأنظمة المتطورة للاتصالات وجمع المعلومات بمؤسسات رياض الأطفال، والتى يمكن أن تتماشى مع التحول الرقمى المتسارع الذى يشهده المجتمع حاليًا. | ١١١ | ٦٨.١ | ٤٩ | ٣٠.١ | ٣ | ١.٨ | ٨٨.٦٧ | ١٠ | ١٠٨.١٢ | ٠.٠١ |
| ٥ | ضعف مواكبة برامج التدريب المهني التى تُقدّم لمعلمات رياض الأطفال للتطورات العلمية والتكنولوجية، وعمليات تطوير مناهج رياض الأطفال. | ١٠٣ | ٦٣.٢ | ٥٥ | ٣٣.٧ | ٥ | ٣.١ | ٨٦.٦٧ | ١٢م | ٨٨.٤ | ٠.٠١ |
| ٦ | قلة متابعة مستوى أداء المعلمات فى رياض الأطفال بعد الانتهاء من البرامج التدريبية. | ١٠١ | ٦٢ | ٥٢ | ٣١.٩ | ١٠ | ٦.١ | ٨٥.٣٣ | ١٤م | ٧٦.٣٦ | ٠.٠١ |
| ٧ | محدودية قدرة مؤسسات رياض الأطفال على إنشاء شبكات واسعة وقوية من الإنترنت، وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات والتقنيات الرقمية. | ١٢٧ | ٧٧.٩ | ٣٤ | ٢٠.٩ | ٢ | ١.٢ | ٩٢.٣٣ | ٢م | ١٥٥.٢ | ٠.٠١ |
| ٨ | ندرة التشريعات التى تعزز من التربية الرقمية برياض الاطفال؛ لتحديد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال. | ١٠٢ | ٦٢.٦ | ٥٦ | ٣٤.٤ | ٥ | ٣.١ | ٨٦.٦٧ | ١٢ | ٨٦.٦٦ | ٠.٠١ |
| ٩ | قلة الشاشات الذكية، وضعف الصيانة الدورية لها بحجرات النشاط. | ١٠١ | ٦٢ | ٥٢ | ٣١.٩ | ١٠ | ٦.١ | ٨٥.٣٣ | ١٤ | ٧٦.٣٦ | ٠.٠١ |
| ١٠ | قلة المعامل الرقمية والافتراضية المدعمة بأجهزة التعلم الافتراضي وأدواته، مثل: القفازات، وأجهزة الرأس، وأدوات الحركة. | ١٢٦ | ٧٧.٣ | ٣٢ | ١٩.٦ | ٥ | ٣.١ | ٩١.٣٣ | ٧ | ١٤٨.٥ | ٠.٠١ |

| | العبارة | الاستجابة درجة الموافقة: | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى دلالة كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | لا أوافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١١ | القصور فى اعتماد برامج تدريب المعلمات على مهارات التربية الرقمية. | ١١٤ | ٦٩.٩ | ٤٣ | ٢٦.٤ | ٦ | ٣.٧ | ٨٨.٦٧ | ١٠م | ١١٠.٨٨ | ٠.٠١ |
| ١٢ | الافتقار إلى خبراء البرمجة والتكنولوجيا فى تدريب المعلمات على الأجهزة والأدوات الرقمية. | ١٢٣ | ٧٥.٥ | ٣٦ | ٢٢.١ | ٤ | ٢.٥ | ٩١ | ٨ | ١٣٩.٦ | ٠.٠١ |
| ١٣ | القصور فى دعم شركات الاتصالات بتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيقات الأجهزة الحديثة؛ لدمجها في الأنشطة التربوية. | ١٢٧ | ٧٧.٩ | ٣٣ | ٢٠.٢ | ٣ | ١.٨ | ٩٢ | ٥ | ١٥٤.٠٦ | ٠.٠١ |
| ١٤ | ندرة مشاركة مؤسسات المجتمع المدني من خريجي الحاسبات والذكاء الاصطناعى فى نشر ثقافة التربية الرقمية لدى المعلمات بالروضات. | ١٣٤ | ٨٢.٢ | ٢٥ | ١٥.٣ | ٤ | ٢.٥ | ٩٣.٣٣ | ١ | ١٧٩.٢٨ | ٠.٠١ |
| ١٥ | قلة صرف حوافز تشجيعية للمعلمات المتميزات رقميًا؛ لمحدودية الميزانية. | ١٣٠ | ٧٩.٨ | ٢٨ | ١٧.٢ | ٥ | ٣.١ | ٩٢.٣٣ | ٢ | ١٦٢.٩٣ | ٠.٠١ |
| ١٦ | قلة تخصيص حصص للتعلم بالفصول الافتراضية أو التعلم عن بعد برياض الأطفال. | ١٢٩ | ٧٩.١ | ٣٠ | ١٨.٤ | ٤ | ٢.٥ | ٩٢.٣٣ | ٢م | ١٦٠.١٤ | ٠.٠١ |

**يتضح من الجدول (١٥) أن** استجابات العينة لمعوقات تطبيق أدوار معلمات رياض الأطفال المستقبلية في ضوء التربية الرقمية جاءت دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (كبيرة)**؛ حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١؛ مما يؤكد حاجة معلمات رياض الأطفال للتغلب على هذه المعوقات، ووضع آلية لمتطلبات تحقيق الأدوار المستقبلية الرقمية، التي يتوجب تطبيقها في رياض الأطفال، وهذا ما سعى البحث لتحقيقه بالتصور المقترح.

**ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

-جاءت العبارة رقم (١٤)" **ندرة مشاركة مؤسسات المجتمع المدني من خريجي الحاسبات والذكاء الاصطناعي في نشر ثقافة التربية الرقمية لدى المعلمات بالروضات**" في المرتبة الأولى في ترتيب معوقات تطبيق الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩٣.٣٣%)؛ **وقد يعزى ذلك** إلى عزل الروضات عن المجتمع المدني، والحاجة إلى تدعيم دور مؤسسات المجتمع المدني، وتشجيعهم على المشاركة التطوعية، وتوجيههم لأهمية نشر ثقافة التربية الرقمية برياض الأطفال".

-جاءت العبارة رقم (٢) "**ضعف فرص التواصل والتعاون بين رياض الأطفال والأسرة؛ لتوعية أولياء الأمور بالطرق الجديدة للتعامل مع الأطفال في العصر الرقمي**" في المرتبة الأخيرة

في ترتيب معوقات تطبيق الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٤.٣٣%)، واتفقت هذه النتيجة مع ما أكدته **دراسة سالم وآخرين (٢٠٢١)، في** أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير فى مجال الكفايات الأدائية للمعلمات، وضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية اللازمة لتطبيق أدوارهن المستقبلية المتعلقة بأساليب التواصل والتكامل مع أسر الأطفال لتحقيق التكامل في التربية الرقمية للأطفال.**وقد يرجع ذلك** إلى كثرة الأعباء المهنية المطلوبة من معلمات رياض الأطفال، وتزاحم جداولهن بالمهام التدريسية والأنشطة التربوية فضلاً عن بعض الأعباء الإدارية التي يمكن ان توكل غليهن مما يقلل من الفرص المتاحة لذلك.

**–نتائج المحور الثالث لأداة الدراسة الميدانية: مقترحاتك العينة للمتطلبات اللازمة لتطبيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية.**

تم تضمين استجابات العينة من المقترحات للمتطلبات اللازمة لتطبيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية؛ بالتصور المقترح للبحث الحالي.

**المحور الثالث: تصور مقترح للمتطلبات اللازمة لتحقيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية وآليات تحقيقه.**

على ضوء الإفادة من الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج، يمكن للباحثة أن تقدم تصورًا مقترحًا للمتطلبات اللازمة لتحقيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية؛ **وذلك للإجابة عن السؤال الخامس للبحث،** ويتضمن التصور المقترح (الفلسفة، والمنطلقات، والأهداف، والمتطلبات، وآليات التنفيذ، والمعوقات المحتملة، وضمانات نجاح التصور المقترح).

**أولاً– فلسفة التصور المقترح:**

تُشتق فلسفة التصور المقترح من أهمية مرحلة رياض الأطفال في تربية طفل المستقبل، كما أن تنمية معلمات رياض الأطفال وتأهيلن لأدوارهن المستقبلية تتم في إطار فلسفة المجتمع ومتطلبات الواقع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، وما يرتبط بذلك من مشاركة فعالة من جانب أفراده (معلم، ومتعلم، وإدارة تعليمية) لإحداث التطور التكنولوجي المنشود؛ فالتربية الرقمية خلقت وحددت لمعلمات رياض الأطفال أدوارًا مستقبلية تجعلها عنصرًا فعالاً في العملية التعليمية؛ فمعلمات رياض الأطفال –الآن– يجب عليهن التمكن والإتقان في استخدام التقنية الرقمية لتقديم المنهج بطريقة مشوقة وممتعة للأطفال؛ مما يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية في ضوء الرؤية الجديدة للمنهج الرقمي؛ والتقنيات اللازم توافرها؛ من أجل النهوض بالتعليم في رياض الأطفال.

**ثانيًا- منطلقات التصور المقترح:**

ينطلق التصور المقترح من خلال ما يلي:

١. داعيات التقدم التكنولوجي، واستخدام شبكة الإنترنت، التي جعلت التعليم أكثر تشويقًا واعتمادًا على مبدأ المشاركة والتفاعلية، وأصبح للطفل حياة يطلق عليها "الحياة الرقمية".

٢. إن أهمية التربية الرقمية تكمن في أنها تصمم قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكاله، ومساعدة المعلمات على إشراك الأطفال في الحوار والمناقشات المرتبطة بمواقف حقيقية يعيشها الأطفال في الحياة؛ فأصبح لها الأولوية في المناهج، والمقررات الدراسية، وبرامج تنمية المعلم.

٣. إن الثقافة الرقمية ضرورة ملحة لمعلمات رياض الأطفال، وتعكس مستوى الوعي بالمعرفة والخبرات التكنولوجية، وإتقان مهاراتها، وتوظيفها في الأنشطة والممارسات التعليمية.

٤. إن الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال تُلزمها التغيير من حافظة وناقلة للمعرفة إلى مدركة لمواقع المعرفة ومصادرها، وتعلم الأطفال كيفية الوصول إليها، أي: موجهة ومرشدة لها، وأن تتقن اللغة الإنجليزية، ومهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت.

٥. إن التربية الرقمية تعزز من دور معلمات رياض الأطفال في تحويل المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة، يمكن استيعابها بسهولة من خلال الأنماط السمعية والبصرية واللفظية والحركية المتاحة، مع جذب انتباه الأطفال، وجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقًا، وتنتقل بالعملية التعليمية من المعالجات التقليدية إلى المعالجات الرقمية، التي تعزز جودة العملية التعليمية في رياض الأطفال.

٦. إن التربية الرقمية لطفل الروضة بمثابة السياج الواقي والقانون المنظم للعمل في العالم الرقمي؛ لأنها تضع الميثاق الأخلاقي لاستخدام التقنيات الرقمية.

٧. إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريب المعلمات على مهارات تؤهلهن لأداء أدوارهن المسقبلية في التربية الرقمية؛ يُثقل من أدائهن التدريسي برياض الأطفال.

**ثالثًا- أهداف التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح إلى تعزيز الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال وتحسينها في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية؛ من خلال ما يلي:

١. تحسين المهارات اللازمة لتحقيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية.

٢. تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتحديد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية وتطبيقها في ضوء التربية الرقمية.
٣. وضع الآليات اللازمة لتطبيق كل دور من الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التربية الرقمية.
٤. تعرف أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه تنفيذ التصور المقترح لتطبيق الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.
٥. بيان ضمانات نجاح تنفيذ التصور المقترح، وسبل التغلب على المعوقات.

**رابعًا– متطلبات التصور المقترح:**

يقدم التصور المقترح مجموعة من المتطلبات، التي يمكن أن تساهم في تعزيز تطبيق الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال وتحسينها في ضوء التربية الرقمية بمحافظة الدقهلية، وتنقسم تلك المتطلبات إلى ما يلي:

١. متطلبات متعلقة بتعليم أطفال الروضة التكنولوجيا باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.
٢. متطلبات متعلقة بتحسين تطبيق "تنمية مهارات التفكير العليا" للأطفال باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.
٣. متطلبات متعلقة بتنمية المهارات الحياتية للأطفال باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.
٤. متطلبات متعلقة بتدريب المعلمات على إدارة قدرات الأطفال باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية لمعلمات رياض الأطفال.
٥. متطلبات متعلقة بتحسين تطبيق إدارة فن عملية التعليم باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.
٦. متطلبات متعلقة بتمكين المعلمات من تطبيق دعم الاقتصاد المعرفي باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.
٧. متطلبات متعلقة بتمكين المعلمات تطبيق منظومة التقويم التربوي الحديث باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.

ولتحقيق هذه المتطلبات يستلزم ذلك من الباحثة وضع مجموعة من الآليات التنفيذية؛ لتحقيق كل متطلب للتصور المقترح كما يلي:

**خامسًا- الآليات التنفيذية للتصور المقترح:**

**أ- الآليات التنفيذية للمتطلبات المتعلقة بتعليم أطفال الروضة التكنولوجيا باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال:**

١. عقد الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بتدريب المعلمات على التطبيقات التكنولوجية بشكل دائم ومستمر؛ لصقل المهارات التكنولوجية لديهن، وإكسابهن الخبرات اللازمة التي تساعدهن على إتقان كل ما هو جديد في مجال التربية الرقمية لأطفال رياض الأطفال.

٢. زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لمؤسسات رياض الأطفال؛ حتى تتمكن من توفير بنية تحتية قوية من شبكات الإنترنت والوسائط والتقنيات التكنولوجية الحديثة، اللازمة لتحقيق الأدوار المستقبلية للمعلمات في التربية الرقمية للأطفال بشكل صحيح.

٣. تستخدم معلمات رياض الأطفال الكمبيوتر وشبكة الإنترنت في الوصول لمعلومات جديدة ذات صلة بالنشاط المراد شرحه للأطفال.

٤. تستخدم المعلمات جميع التقنيات الرقمية المتوفرة برياض الأطفال، وتوظفها في المنهج الدراسي، بشكل صحيح وآمن.

٥. تدرب المعلمات الأطفال برياض الأطفال على كيفية الدخول إلى المواقع الإلكترونية المفيدة والآمنة، وتعليمهم كيفية حماية حسابهم الشخصي.

٦. تقوم معلمات رياض الأطفال بتعليم الأطفال كيفية الوصول إلى المعلومات المناسبة المتاحة على شبكة الإنترنت، واختيارها بما يتناسب مع ثقافة المجتمع السائدة، والابتعاد عن التقليد الأعمى.

٧. تشارك معلمات رياض الأطفال في تصميم البرامج التعليمية الجذابة والمشوقة للأطفال؛ باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

٨. تستخدم معلمة رياض الأطفال شبكات التواصل الاجتماعي؛ للتواصل مع زميلاتها في العمل؛ لتبادل الخبرات والمعارف، وكذلك للتواصل مع أولياء الأمور؛ لتكامل الأدوار في تربية الأطفال.

**ب- الآليات التنفيذية للمتطلبات المتعلقة "بتنمية مهارات التفكير العليا" للأطفال باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.**

تقوم معلمات رياض الأطفال بما يلي من أدوار مستقبلية رقمية "بتنمية مهارات التفكير العليا":

١. تقوم معلمات رياض الأطفال بالتدريب المستمر للأطفال على حل المشكلات التي

تواجههم بطرق غير تقليدية؛ باستخدام التقنيات الرقمية بشكل صحيح، وتوظيف الوسيلة الرقمية في حل مشكلات الموقف التعليمي بحجرة النشاط.

٢. تُنوع المعلمة الأسلوب والطريقة والأسئلة التى تطرحها؛ لتساعد فى تطوير التفكير لدى الأطفال، ومن أهم الأساليب: (أسلوب الحوار والمناقشة، والتمثيل التخيلي، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والاستكشاف).

٣. تُكسب معلمات رياض الأطفال مهارات التفكير الناقد للأطفال، وتدريبهم على كيفية مواجهة المشكلات المرتبطة بالتقنيات الرقمية، وخاصة في ظل الخوف من قبل أولياء الأمور والمعلمات بشأن الوقت الطويل الذي يقضيه الأطفال أمام شاشات الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

٤. تعلم معلمة رياض الأطفال التفكير الناقد للأطفال؛ حيث إنه لا يتوقف أثره على المستوى الفردي لهم، وإنما يتخطاه إلى التأثير الإيجابى على المستوى الاجتماعى؛ إذ يتعلم الطفل إنتاج المعرفة واستعمالها، ويخضع هذا التعلم لحياته اليومية وحل مشكلاته (اختبار نفعية المعرفة).

٥. تركز معلمات رياض الأطفال مع الأطفال على عملية التفكير في النشاط الرقمي (التعليم) أكثر من تركيزها على نتائج التعلم الرقمي؛ فمثلاً ليس مهمًا من يكسب فى المسابقة أو من يحصل على المركز الأول تقنيًا، بقدر ما يهم طرق التفكير التى تم بها التوصل للحل.

٦. تعطي معلمات رياض الأطفال تفسيرات جديدة للمواقف المختلفة عند شرح النشاط الرقمي للأطفال.

٧. تحول معلمات رياض الأطفال النشاط الرقمي المقدم للأطفال لمسرحية، أو لموقف تمثيلي، يتعلم منه الأطفال المفاهيم والمهارات.

٨. تهتم معلمات رياض الأطفال بالتوظيف الأمثل للوسائط التعليمية الرقمية الحديثة، بما يتناسب مع متطلبات التربية الرقمية، ويواكب التغيرات التكنولوجية التي طرأت على المجتمع المصري، ويحقق ما جاء في رؤية مصر ٢٠٣٠.

٩. تدرب المعلمات الأطفال برياض الأطفال على مهارة معرفة ماوراء المعرفة، أي: معرفة الأسباب والدوافع التى دعت الطفل للتفكير بهذه الطريقة أو تلك، ومعرفة العواطف والمشاعر التى تحركه للعمل، والهدف الذي يسعى لتحقيقه لتقدير ذاته، وأسلوب التعليمات الذاتية المعتمدة على تدريب الأطفال على كيفية تقديم تعليمات لفظية للذات، والذي يجعلهم أكثر انتباهًا وتركيزًا قبل تقديم الاستجابة.

١٠. تشجع معلمات رياض الأطفال على التعلم المستمر للأطفال مدى الحياة؛ باعتباره ضرورة تربوية للتربية الرقميـــة؛ وذلك لملاحقـــة ما يحـــدث من تطـــور كبـــير فـــي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

**جـ- الآليات التنفيذية للمتطلبات المتعلقة "بتنمية المهارات الحياتية" للأطفال باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.**

تقوم معلمات رياض الأطفال بما يلي من أدوار مستقبلية رقمية " لتنمية المهارات الحياتية" للأطفال:

١. تهتم معلمات رياض الأطفال بتعليم المهارات الأساسية، مثل: القراءة، والكتابة، والحساب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ حيث إنها إحدى المؤشرات للتنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي للطفل على المدى الطويل، وجودة أدائه، وارتفاع نصيبه من مهارات التفكير الناقد والإبداع، وتحقيق النجاح مع مستجدات الحياة في المستقبل.
٢. تضع معلمات رياض الأطفال قواعد للسلوك الرقمي المقبول، وغير المسموح على لوحة الشرف داخل حجرة النشاط الرقمي للأطفال.
٣. تضع معلمات رياض الأطفال قواعد لضبط السلوك الرقمي للأطفال داخل الفصل على موقع الروضة الإلكتروني.
٤. تنشر معلمات رياض الأطفال أسماء الأطفال ذا السلوكيات السليمة على الموقع الإلكتروني للروضة؛ للاقتداء بهم.
٥. تستخـدم معلمـات رياض الأطفال مواقع إلكترونية؛ لعرض محتوى النشاط بأكثر من طريقة أمام الأطفال.
٦. تقوم معلمات رياض الأطفال بتعليم الأطفال كيفية الوصول إلى المعلومات المناسبة المتاحة على شبكة الإنترنت، واختيارها بما يتناسب مع ثقافة المجتمع السائدة.
٧. تدعم معلمات رياض الأطفال تطبيق ما تعلمه الأطفال على أرض الواقع؛ أي وضع التعلم النظري موضع التنفيذ في الحياة اليومية "وفق تصنيف بلوم".
٨. تشجيع الأطفال على التمسك بقيم المجتمع، وأخلاقياته، وتقاليده في اختيار المعلومة من مواقع الإنترنت؛ حتى لا يكونوا فريسة للتغريب الثقافي، والحفاظ على المواطنة الرقمية في عصر التحول الرقمي.
٩. تقوم معلمات رياض الأطفال بتشجيع الأطفال على التعاون الرقمي، وتوفر لهم الفرصة؛ ليتعلموا من بعضهم البعض في حل المشكلات؛ باستخدام التقنيات الرقمية.

١٠. تعطي المعلمات الأطفال الفرصة للعمل في مجموعات صغيرة؛ ليتواصلوا بشكل أفضل، وليتبادلوا الأفكار تقنيًا.
١١. تشجع المعلمات بالروضة الأطفال على تقمص أدوار يختارونها تحاكي الواقع؛ لمناقشة موضوع تم طرحه لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والعمل التشاركي.
١٢. تروي معلمات رياض الأطفال جزءًا من قصة للأطفال، وتطلب منهم إعادة ما سمعوه شفويًا، وتخيل نهاية للقصة؛ مما يساعد الأطفال على حسن الإنصات، وتنمية الخيال والإبداع لديهم.

**د- الآليات التنفيذية للمتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمات على إدارة قدرات الأطفال باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.**

تقوم معلمات رياض الأطفال بما يلي من أدوار مستقبلية رقمية لإدارة قدرات الأطفال:
١. تكليف كل أطفال الروضة من قبل المعلمات باستخدام محركات بحثية تعليمية للحصول على المعلومات في موضوع محدد؛ مع توفير أجهزة الحاسوب أو الآيباد وشبكة الإنترنت لهم.
٢. تسلط معلمات رياض الأطفال الضوء على جزء محدد في المنهج الدراسي في أثناء استخدام محركات البحث منعًا لإهدار الوقت.
٣. رفع مستوى جميع الأطفال بحجرة النشاط رقميًا برياض الأطفال؛ وذلك من خلال التدريب المستمر من قبل المعلمات لهم.
٤. تدريب الأطفال على استخدام أسلوب البحث العلمي في التشخيص العلاجي لأية مشكلة، وكتابة أو رسم تقرير عنها، والسعي لحلها باستخدام التقنية الرقمية، ومتابعة الإجراءات لتفادي حدوث مشكلات أخرى.
٥. قيام معلمات رياض الأطفال باتباع جميع الإجراءات الوقائية للأطفال مستخدمي التقنيات الرقمية؛ للحفاظ على هويتهم الشخصية، وأمن المعلومات؛ بإعداد حزم تعليمية حول كيفية تحقيق الأمان الرقمي عند استخدام الأطفال للإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة.
٦. تسليط الضوء على جزء محدد في المنهج الدراسي في أثناء استخدام محركات البحث منعًا لإهدار الوقت
٧. تهيئة الأطفال للتعلم الذاتي الرقمي؛ من خلال تنظيم البيئة الصفية الداعمة لتعليم الطفل.
٨. قيام معلمات رياض الأطفال بتجهيز أنشطة ومهام تعلم رقمية، ترفع من خلالها مستوى

الأطفال، مع الأخذ في الاعتبار خصائص الأطفال وخبراتهم السابقة؛ لزيادة إمكانات الأطفال وقدراتهم.

٩. (التدريس المتمايز) باستخدام أساليب تدريس تشمل مهام متنوعة وإنتاجيات تعليمية، وإعداد الدروس وتخطيطها وفق مبادىء التعليم المتمايز.

**هـ- الآليات التنفيذية للمتطلبات المتعلقة بتحسين تطبيق إدارة فن عملية التعليم باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.**

تقوم معلمات رياض الأطفال بما يلي من أدوار مستقبلية لتحسين تطبيق إدارة فن عملية التعليم:

١. تركز معلمات رياض الأطفال على العملية التعليمية لا على المنتج، أي: تؤكد على التعليم دون أن تضحي بالتعلم، ويعني ذلك إدارة المعلمات الموقف التعليمي (عملية التعليم) دون الاكتفاء برصد النتائج.

٢. تربط معلمات رياض الأطفال بين المعرفة الرقمية الجديدة والمعرفة السابقة بشكل جذاب؛ لإعادة تشكيل بنية الطفل المعرفية.

٣. تقوم معلمات رياض الأطفال بوضع الأطفال في مواقف (التعلم النشط) بالبيئة الرقمية؛ ليبني معرفته بنفسه، ويكمل النقص المعرفي عنده.

٤. تستخدم معلمات رياض الأطفال السبورة الإلكترونية للأطفال في الفصل الافتراضي، وتتحكم في دخول الأطفال وخروجهم من الفصل الافتراضي.

٥. تصمم معلمات رياض الأطفال أنشطة تعلم تقني رقمي تعاوني (غرف جانبية للأطفال للعمل التعاوني في الفصول الافتراضية)؛ لتساعد على مشاركة جميع الأطفال.

٦. تصمم معلمات رياض الأطفال أنشطة ومهام تعلم رقمية، تشجع الأطفال على البحث والاستكشاف.

**و- الآليات التنفيذية للمتطلبات المتعلقة بتحسين تطبيق دعم الاقتصاد المعرفي باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.**

تقوم معلمات رياض الأطفال بما يلي من أدوار مستقبلية رقمية لتطبيق دعم الاقتصاد المعرفي:

١. تهيئ الأطفال لمجتمع الاقتصاد المعرفي؛ بتنمية القدرة على التعلم، واكتساب المعرفة، وإنتاجها، وتبادلها.

٢. تنمية قدرة الأطفال على البحث والاكتشاف والابتكار.

٣. تكتشف قدرات الأطفال، وتنميها.

٤. تمكن الأطفال من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٥. تنمي القدرة على الفهم المتعمق، والتفكير الناقد، والتحليل.
٦. تُمكن الطفل من الاختيار السليم، وتوسع الفرص المتاحة للاختيارات أمامه.
٧. تنوع في أساليب التعلم الرقمي؛ لتراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
٨. تستخدم تطبيقات تكنولوجية من الحياة اليومية؛ لتربط ما يتعلمه الأطفال بحياتهم اليومية.
٩. تقوم برحلات معرفية مع الأطفال؛ باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر المواقع المختلفة.
١٠. تعزز من الحوار الإيجابي الرقمي بين الأطفال، وتتقبل آراءهم، وتحول الفصل الإلكتروني إلى بيئة تفاعلية.

**ز- الآليات التنفيذية للمتطلبات المتعلقة بتحسين تطبيق منظومة التقويم التربوي الحديث باعتبارها أحد الأدوار المستقبلية الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.**

أن تقوم معلمات رياض الأطفال بما يلي من أدوار مستقبلية رقمية؛ لتحسين تطبيق منظومة التقويم التربوي الحديث:

١. اشتراك معلمات رياض الأطفال في دورات تدريبية مهنية مكثفة ومستمرة؛ لزيادة وعيهن، وتمكنهن من كيفية تطبيق استراتيجيات التقويم التربوي الرقمي الحديث بشكل فاعل.
٢. تطبق استراتيجية التقويم الواقعي لأداء الأطفال رقميًا برياض الأطفال؛ لأنه الأساس لتطوير المهارات الحياتية للأطفال؛ بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وأنماط تعلمهم المختلفة، وسرعتهم الذاتية في الأداء، والاعتماد على معايير أداء الجماعة، وعدم المقارنات بين الأطفال، والتنوع فى أساليب التقويم الرقمي وأدواته؛ حيث إن إنجازات الأطفال هى مادتهم الأساسية للتقويم الواقعي، وليس الحفظ والاسترجاع للمعلومات.
٣. تجري اختبارات تفاعلية إلكترونية عبر"برنامج الزووم" أو "الفيديو كونفرانس" مع الأطفال؛ لتقويمهم شفويًا بأسلوب حديث ومتنوع وداعم للتكنولوجيا الرقمية.
٤. تتابع مستوى تقدم الأطفال مع أولياء الأمور ومعلمات الصف بالتقنيات الرقمية، مثل: الواتس آب، أو الإيميل، أو الموقع الإلكتروني للروضة.
٥. تهتم بالتغذية الراجعة في أثناء تقويم الأنشطة الإلكترونية المختلفة للأطفال.
٦. تطبق استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء؛ لتقيم قدرة الطفل على توظيف مهاراته التي تعلمها في مواقف حياتية تحاكي الحقيقة.

٧. تطبق استراتيجية التواصل مع الأطفال، ومع زميلاتها المعلمات؛ لتجمع معلومات عن مدى تقدم كل طفل فيما تعلمه من خبرات ومهارات رقمية؛ من خلال فعاليات التواصل، مثل: المقابلة، والأسئلة والأجوبة، والاجتماعات.
٨. تستخدم استراتيجية التقويم بالملاحظة، التي تقوم على توجيه حواس المعلمات تجاه الأطفال؛ بقصد ملاحظتهم في موقف أو نشاط تعليمي؛ للحصول على معلومات لتقويم معارفهم، ومهاراتهم، وطريقة تفكيرهم، وتفاعلهم الاجتماعي مع الأطفال زملائهم.
٩. تطلب من الأطفال طرح الأسئلة على بعضهم البعض في النشاط التعليمي" استراتيجية تقويم الأقران"، وتقوم على أساس التقييم الذي يقوم به أصدقاء الأطفال للمهمة التعليمية أو النشاط؛ بهدف تحويل الطفل من متلقين سلبين إلى مُقَيمين، ومعرفة مدى فهمهم للمادة العلمية المقدمة.
١٠. تستخدم أساليب التقويم الذاتي للأطفال؛ بعمل اختبارات إلكترونية؛ باعتبارها وسيلة للتقويم الذاتي للطفل، مع إتاحة الفرصة له لإعادة الاختبار أكثر من مرة؛ لإصلاح جوانب القصور أو الإخفاق في أي خطوة بالنشاط.

**سادسًا- معوقات تنفيذ التصور المقترح:**

من أهم المعوقات التي يمكن أن تحول دون تنفيذ التصور المقترح ما يلي:

١. عدم وجود بنية أساسية قوية بمؤسسات رياض الأطفال، تستوعب التكنولوجيا الرقمية اللازمة للتربية الرقمية للمعلمات والأطفال، ومحدودية قدرة مؤسسات رياض الأطفال على إنشاء شبكات واسعة وقوية من الإنترنت، وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات والتقنيات الرقمية.
٢. قلة توافر الأجهزة الذكية والتقنيات الرقمية الحديثة، مثل: التابلت والآيباد لكل طفل في الروضة، واللازمة لتحقيق التربية الرقمية للطفل بشكل صحيح.
٣. قلة وجود أنظمة متطورة للاتصالات، وجمع المعلومات بمؤسسات رياض الأطفال، يمكن أن تتماشى مع التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده المجتمع حاليا.
٤. ضعف مواكبة برامج التدريب المهني التي تُقدّم لمعلمات رياض الأطفال للتطورات العلمية والتكنولوجية وعمليات تطوير مناهج رياض الأطفال، والافتقار إلى خبراء البرمجة والتكنولوجيا في تدريب المعلمات على المهارات اللازمة لتطبيق أدوارهن المستقبلية الرقمية مع الأطفال.
٥. قلة متابعة مستوى أداء المعلمات في رياض الأطفال بعد الانتهاء من البرامج التدريبية الرقمية.

٦. ندرة وجود تشريعات تعزز من التربية الرقمية برياض الأطفال؛ لتحديد الأدوار لمعلمات رياض الأطفال.
٧. ندرة وجود المعامل الرقمية والافتراضية المدعمة بأجهزة وأدوات التعلم الافتراضي، مثل: القفازات، وأجهزة الرأس، وأدوات الحركة.
٨. ضعف مشاركة رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني من خريجي الحاسبات والذكاء الاصطناعي في نشر ثقافة التربية الرقمية لدى المعلمات بالروضات، والمساهمة في توفير التقنيات اللازمة في التربية الرقمية للأطفال.
٩. قلة صرف حوافز تشجيعية للمعلمات المتميزات رقميًا؛ لمحدودية الميزانية.
١٠. ندرة تخصيص حصص للتعلم بالفصول الافتراضية، أو التعلم عن بعد برياض الأطفال.

## سابعًا: ضمانات نجاح تنفيذ التصور المقترح

يمكن أن ينجح تنفيذ التصور المقترح، ويتغلب على المعوقات بالالتزام بعمل ما يلي:

١. لفت نظر القيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم إلى ضرورة التنمية المهنية الإلكترونية المستمرة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعلم الرقمي في أثناء الخدمة؛ وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بتدريب المعلمات على التطبيقات التكنولوجية؛ لصقل المهارات التكنولوجية لديهن، وإكسابهن الخبرات اللازمة التي تساعدهن على تطبيق أدوارهن المستقبلية في التربية الرقمية لطفل الروضة بشكل فاعل.
٢. الإعداد التربوي والتقني الجيد لمعلمات رياض الأطفال بكليات التربية وبكليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية؛ لأداء الأدوار المستقبلية في التربية الرقمية لأطفال رياض الأطفال على الوجه الأكمل، وبالشكل الذي يتناسب مع متطلبات عصر التحول الرقمي.
٣. حرص معلمات رياض الأطفال على أن يَكُنَّ قدوة رقمية للطفل؛ وذلك من خلال استخدام الوسائل التقنية بشكل جيد، وتوظيفها في عملية تعليم الأطفال وتعلمهم.
٤. زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لمؤسسات رياض الأطفال؛ لتوفير بنية تحتية قوية من شبكات الإنترنت والوسائط والتقنيات التكنولوجية الحديثة، اللازمة لتحقيق الأدوار المستقبلية للمعلمات؛ للتربية الرقمية للطفل بشكل فاعل.
٥. مساهمة رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني الفاعلة في تمويل مؤسسات رياض الأطفال؛ من أجل تنفيذ الأنشطة، وتوفير الوسائل والأدوات الرقمية الحديثة اللازمة

لتحقيق أهدافها فيما يخص التربية الرقمية.

٦. نشر ثقافة التربية الرقمية بمؤسسات رياض الأطفال، وتوفير مكان ثابت مجهز بكافة الوسائل التقنية وشبكة الإنترنت يخصص لتفعيل الدورات التدريبية التقنية المستمرة لمعلمات رياض الأطفال؛ لإكسابهن المهارات اللازمة لتحقيق أدوارها المستقبلية في التربية الرقمية لطفل الروضة في عصر التحول الرقمي.

٧. قيام وزارة التربية والتعليم والجهات المختصة بتطوير تعليم الأطفال رقميًا؛ بتزويد مؤسسات رياض الأطفال بالأجهزة الذكية الكافية، مثل: التابلت، والحاسوب، وشبكة الإنترنت، اللازمة لتدريب الأطفال في مراحل طفولتهم المبكرة على كيفية الاستخدام الصحيح للأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة.

٨. توفير معامل حاسوب بمؤسسات رياض الأطفال، تكون مجهزة بأعداد مناسبة من أجهزة الحاسب الآلى المتصلة بشبكة إنترنت قوية؛ لاستخدامها في الأنشطة المختلفة التي يتم من خلالها تربية الطفل رقميًا.

٩. تحويل البيئة التعليمية النمطية داخل حجرة النشاط بمؤسسات رياض الأطفال إلى بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلمة والأطفال، وتحويل دورها من مصدر للمعلومة إلى مستشار البحث عن المعلومات (on Line)، وتجهيز حجرة النشاط الخاصة بالأطفال بالوسائل التكنولوجية التي تساعد المعلمات على القيام بأدوارهن في التربية الرقمية للأطفال على الوجه الأكمل.

١٠. استخدام الطرق الحديثة في إدارة الصف لتلبية احتياجات الأطفال العاديين، وذوي الاحتياجات المدمجين، وتوظيف قدراتهم.

**مقترحات لبحوث مستقبلية:**

١. التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مستجدات عصر التكنولوجيا.

٢. التمكين الرقمي لمعلمي ذوي الإعاقة، ومتطلبات تحقيقه.

٣. دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن الفكري والهوية الوطنية الرقمية.

## المراجع


أحمد، أميرة خيري (٢٠١٧). التوجهات المعاصرة للتنمية المهنية القائمة على المدرسة، ***مجلة دراسات فى التعليم الجامعي***، ع (٣٥).

أحمد، رنيا محمد (٢٠١٥). ***فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال***، ورقة بحثية مقدمة فى: مؤتمر شباب الباحثين: جامعة أسيوط – كلية التربية جامعة أسيوط، ٢١٧–٢٣٦.

بشاي، وفاء زكى بدروس (٢٠١٨). برنامج جامعة الطِّفل في كل من جامعات بريطانيا وألمانيا وإمكانية الإفادة منها في مصر، ***المجلة التربوية***، كلية التربية جامعة سوهاج، ع(٥٤)، أكتوبر.

البرقي، إيمان فؤاد محمد (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمى، ***مجلة الطفولة***، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مدينة السادات، ع(٣٣)، ١–٥٠.

توفيق، عفاف محمد (٢٠١٧). إعداد معلم مدرسة المستقبل في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ***مجلة كلية التربية جامعة المنوفية***، مج٢، ع(١).

الحربي، محمد سعد (٢٠٢١). تصور مقترح قائم على الأدوار المستقبلية لمعلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت، ***مجلة القراءة والمعرفة***، كلية التربية جامعة عين شمس، ع (٢٣٢)، فبراير،١١٩– ١٥٨.

حسن، هبة حسن، عطية، ولاء محمد (٢٠١٦). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني، ***مجلة الطفولة والتربية***، جامعة الإسكندرية كلية رياض الأطفال، مج٨ ع (٢٥)، ٩٣ – ١٧٠.

حشيش، نسرين يسري (٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ***مجلة دراسات فى التعليم الجامعي***، ع(٣٩ )، ٤٠٩–٤٢٧.

الحمداني، ربيعة مانع (٢٠٢٠). الاتجاه نحو التربية الرقمية الواقع– الطموح– من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية للمدارس الثانوية، ***مجلة الاقتصاد للبحوث العلمية***، ع(٦) ج١، ١–١٤.

الحياصات، وفاء محمد (٢٠١٠). الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، ***مجلة الأنبار للعلوم الإنسانية***، ع(٣)،٨٤١–٨٩٢.

خليل، نزيهة، وقسيمة، منوبية (٢٠٢١). واقع التربية الرقمية الذكية في البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة، المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين بمدينة بسكرة نموذجًا. ***المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة***، مج٣، ع (١)،١٤٩-١٦٠.

الخميسي، السيد سلامة (٢٠٠٠). *التربية والمدرسة والمعلم- قراءة اجتماعية ثقافية-*، الإسكندرية، دار الوفاء.

خيري، لمياء محمد (٢٠١٨). ***التعلم النشط***، القاهرة، دار يسطرون.

الدهشان، جمال علي، والفويهي، هزاع بن عبد الكريم (٢٠١٥)." المواطنة الرقمية مدخلًا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي"، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنوفية، مج ٣٠، ع (٤)، أكتوبر.

_____ (٢٠١٦). " المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي"، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنوفية، مج ١٦، ع (٥).

_____ (٢٠١٧). ***نحو منظومة تعليمية وأدوار جديدة للجامعة لمواكبة متطلبات العصر الرقمي***، متاح على:www.almesryoom.com

الدوسري، فؤاد فهيد (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، ***مجلة دراسات مناهج وطرق التدريس***، ع (٢١٩)، ١٠٧- ١٤٠.

الرشيدي، نوف علي فخري (٢٠٢٢). واقع استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي في مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت، ***مجلة الدراسات والبحوث التربوية***، مج٢، ع (٤)، ٦٤-٩٩، يناير.

ريبل، مايك، وبيلي، جيرالد (٢٠١٢). ***المواطنة الرقمية في المدارس***، ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج. المملكة العربية السعودية.

زاهر، محمد ضياء الدين، وراضي، سناء سيد (٢٠١٨)." دور التكنولوجيا الرقمية في الارتقاء بالمؤسسات التعليمية في مجتمع المعرفة": التعليم العام نموذجًا، ***مجلة مستقبل التربية العربية***، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج٢٥، ع (١١١) مارس.

زيدان، السيد محمد (٢٠١٨). التطوير المهنى للمعلمين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بورسعيد، يونيو، ٤١١-٤٥٦.

الزين، أميمة سميح (٢٠١٦). ***التحول لعصر التحول الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي؟*** بحث مقدم في المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، لبنان، في الفترة ٤-٢٢ أبريل.

سالم، سالمين أبو بكر، ومهناوي، أحمد غنيمي، وعلي، نادية حسن. (٢٠٢١). أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية. ***مجلة كلية التربية بنها***، مج (٣٢)، ع (١٢٥) ٤١٢ – ٣٨٧.

السعود، راتب سلامة، ومحمد، رضا سلامة (٢٠١٣)." ***مربية رياض الأطفال "الواقع، التحديات، التطوير***"، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

السعيد، رضا مسعد، ماهر، أحمد علي (٢٠٠٩). ***معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال***"، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

شقورة، هناء حسن (٢٠١٧). *دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيلها*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

شرف، صبحي شعبان، والدمرداش، محمد السيد (٢٠١٤). ***معايير التربية على المواطنة الرقمية، وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر السنوي السادس*** "**أنماط التعلم ومعايير الرقابة على الجودة فيها**"، المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، سلطنة عمان، من ١٠– ١١ ديسمبر.

شرف، رشا؛ وحسن، نهلة (٢٠٠٣). ***تطوير نظم إعداد المعلم في ضوء خبرات أجنبية معاصرة "دراسة مقارنة"***، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الحادي عشر بعنوان" الجودة الشاملة في إعداد المعلم في الوطن العربي للألفية الجديدة"، في الفترة من ١٢–١٣ مارس، كلية التربية جامعة حلوان، ٤٦٩–٥٣٧.

شلبي، نوال محمد (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم في التعليم الأساسي في مصر، ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، مج٣، ع (١٠).

شمس، أمل عبد الفتاح (٢٠١٧)، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية عند الأطفال لتحقيق التنمية المستدامة: بحث ميداني، بمحافظة القاهرة، ***حوليات كلية الآداب جامعة عين شمس***، مج (٤٥) سبتمبر ٢٦٤ – ٣٠٩.

شمس، ندى بن علي حسن (٢٠١٧)." ***المواطنة في العصر الرقمي: نموذج ملكة البحرين***"، سلسلة دراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية.

عبد الحميد، حسن سعد، ومحي، جميل (٢٠١٩). دراسة التربية الرقمية مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية، جمهورية العراق، مجلس الأمن الوطني، https://alnahrain.iq/post/478

عبد العظيم، عبد العظيم صبرى؛ ومحمود، حمد أحمد (٢٠١٥)." ***المؤسسة التعليمية ودورها فى إعداد القائد الصغير***"، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد ربه، عبير السيد، والسفياني، صالحة بن يحيى، وعبد المقصود، رشا رجب، ومحمد، رحاب فايز، والرفاعى، دعاء زهدي (٢٠٢١) تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم. ***مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية***، ع (٧)، ٥٩٥ –٧١٠.

عبد الشافي، دينا حسن (٢٠١٣). المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين، ***مجلة العلوم التربوية***، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مج (٢١)، ع (٢)، إبريل.

العبري، وليد زاهر (٢٠١٢). "مدرسة المستقبل. دور المعلم في مدرسة المستقبل"، ***رسالة التربية***، سلطنة عمان، ع(٣٦)، مارس.

العبيد، نهاد عبد الله (٢٠١٥). مدى امتلاك الطالبات المعلمات للكفايات الرقمية في أثناء فترة التدريب الميداني بدولة الكويت، ***العلوم التربوية*** *جامعة القاهرة* – كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٣(٤)، ٢٦١–٣٠١.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٢٠)*:*" ***البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه***"، ط(١٩)، القاهرة، دار الفكر العربي.

عتمان، علي عبد التواب محمد (٢٠١٥). دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، ***مجلة جرش للبحوث والدراسات***، مج (١٦)، ع (١)، ٨٣٩–٨٦٥، نيسان.

العلقامي، شيماء منير عبد الحميد (٢٠٢١). المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصرى المطور (٢.٠) في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، ***المجلة التربوية***، كلية التربية جامعة سوهاج، ج٣، ع٨٨، ١٣٩٤–١٤٥٣، أغسطس.

علي، زينب محمود (٢٠١٩). معلم العصر الرقمي"طموحات وتحديات"، ***المجلة التربوية***، كلية التربية جامعة سوهاج، ع (٦٨) ديسمبر.

عمر، محمد محمد (٢٠١٤). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية "دراسة تقويمية"، ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، مج (٣)، ع (٨)، جامعة الأردن، أبريل.

العنزي، عابدة جمعان بن عواد (٢٠٢٠). العوامل الميسرة والمعيقة لقبول الكتاب التفاعلي في البيئة السعودية، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١١، يناير.

كليمان، سارة غران (٢٠١٧). ***التعلم الرقمي "التربية والمهارات في العصر الرقمي"***، الندوة الاستشارية المعنية بالتعلم الرقمي، عقدت كجزء من برنامج معهد كورشام، معهد كورشام، سانت جوجرس هاوس.

محروس، غادة كمال (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالممكمة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، جامعة عين شمس، ع (١٩)، ج (٥).

محمد، إيمان السعيد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، ***مجلة دراسات في الطفولة والتربية***، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع (١٤)، يوليو، ٢٥٧–٣١٧.

محمد، جيهان لطفي؛ السماحى، وزينب موسى؛ وحسين، مي سالم (٢٠١٨). التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، ***مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد*** – كلية رياض الأطفال، ع (١٢)، ١– ٤٣.

محمد، بثينة محمود، وأحمد، سناء عليم (٢٠١٢). تطوير برامج تدريب معلمي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ***المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية***، جامعة المجمعة، ع (١).

مرجي، دانا سليمان (٢٠١٨). مدى فاعلية الدورات التدريبية على الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء، ***مجلة العلوم التربوية***، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج٢٦، ع (٢)، ج١.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢٠)."نحو ثقافة رقمية تعزز المشاركة النشطة في العصر الرقمي"، ***مستقبليات تربوية***، الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، مج٤، ع (٣).

المسلماني، لمياء محمد (٢٠١٤). ***التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة***، المركز القومي للبحوث والتنمية، العدد (٤٧)، ١٥– ٩٤.

مصطفى، عمر؛ وحسن، أحمد (٢٠١٩). تطوير أنماط التعليم المفتوح بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنوفية، السنة ٣٤، ع (٢)، أبريل.

الملاح، تامر مغاوري (٢٠١٧). *"المواطنة الرقمية (تحديات وآمال")*، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "إدارة التربية" (٢٠٢٠). ***إدراج المهارات الحياتية والتربية على المواطنة في مناهج التعليم الابتدائي بالدول العربية*** (وثيقة استرشادية) متاح على http://www.alecso.org.

المؤمني، جهاد علي (٢٠١٨). تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة علجون، ***مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات***، ع (٤٣)، ج١، ١٨٧-١٩٧.

طوالية، هاني محمد (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية: دراسة تحليلية، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، مج١٣، ع (٣)،٢٩١-٣٠٨.

نصر، عزة جلال (٢٠١٠)."***إدارة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية***"، القاهرة، دار النشر للجامعات.

الهويدى، زيد محمد (٢٠١٧). درجة توافر الكفايات الشخصية والتعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد في الأردن في ضوء متغيري الخبرة والتخصص، مجلة ***الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية: جامعة الزرقاء*** – عمادة البحث العلمي، مج١٧، (عدد خاص)، ٢٧٥ – ٢٨٦.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠، (محور التعليم والتدريب). متاح على www. Crci.sci.eg/wp-content/uploads/2015/06/Egypt_2030.pdf.

يوسف، رهام سامي (٢٠١٩). مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات :دراسة كيفية، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، جامعة الأهرام الكندية، ع (٢٦) ،١٩٦-٢١٥.

يونس، مجدي محمد (٢٠١٩). التدريب الإلكتروني للمعلمين ضرورة حتمية للتعامل مع بيئات التعلم الرقمية، ***المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير***، مج٢، ع (٤) أبريل، ١٣-٤٠.

21st century competencies (2016). *Towards defining 21st century competencies for Ontario*, Foundation Document for Discussion, Ontario, Winter Edition.

Chinook Institute for community stewardship, (2008*),"crps future planning strategy for the future of public education in the Bow*

*valley*, inspiring hearts and minds, final report (12) June, pp, 1-210.

Couros, A. & Hildebrandt, K, (2015). *Digital citizenship education in Saskatchewan Schools CA*: Saskatchewan Ministry of education.

Goachagorn T, Narat C & Apria K (2019). Ubon ratchathani rajabhat university, ubon ratchathani, Thailand***, International Education Studies***; Vol.( 12) No.( 11).

Heath, K. Marie.M (2018). What kind of (digital) citizen? A between-studies analysis of research and teaching for democracy, ***nternational Journal of Information and Learning Technology***, Vol. (35) No.49.

Hobbs, R. & Tuzel, S. (2017). Teacher motivations for digital and media literacy: An examination of Turkish educators. ***British Journal of Educational Technology***. 48 (1). 7 – 22.

Isman, A., Canan, o., (2014).Digital Citizenship: the Turkish online ***Journal of educational technology*** (TOJET).January. Vol. (13).Issue (1).73-77.

Jane& Wilfred Njeru (2018). An Exploration of Life Skills Program on Pre- School Children in embue West, Kenya, ***Journal of Curriculum and Teaching***. Vol. (5).No (2).

Jwaifell, M., (2018).The proper use of technologies as a digital citizenship indicator: Under graduate English language students at Al Hussien Ben Talal University ***.world journal of education***. Vol. (8).No (3).86-94.

Katerina, A & Magdalean, C., (2009). **21th Century Skills and Competence for Millennium Learners in OECD Countries**", Paris: OECD Publishing, No. (141), Available Athttp://dx.doi.org/10.1787/218525261154, Retrieved on 6/1/2023

Lim, K.M. (2014). *Teacher Education & Teaching Profession in Singapore*, International conference on The Teaching profession in ASEAN, Bangkok, Thailand, 1-12.

Lyons, Robert (2012).*Investigating student gender and grade level differences in digital citizenship behavior*. Ph. D. College of Education, Walden university- Scholar Works.

Martin, F. & Gezer, T. & Wang, C. (2019). Educators' Perceptions of Student Digital Citizenship Practices , ***Journal Computers in the Schools***, 4 (36). 238-254.

Natalya I. Isupova, E. Mamaeva A (2021). "Practical activity on developing a system of tasks as a condition for training A future digital school teacher", ***European Journal of Contemporary Education,*** *10*(3)**.**

Randy, H., Dowdy, L. &, Judy, D. (2011). "Digital Citizenship in K-12- It Takes a Village". ***Tech Trends***. Vol. (55). No. (4). 37-47.

Ribble, M, (2009).Passport to Digital Citizenship: Journey Toward appropriate technology use at school and at home***. "International society for technology in education learning & leading with technology***". Vol (36).No (4).14-17.

Ribble,M,.(2011)." Digita l Citizenship in Schools***". International Society for Technology in Education,*** (2nd Ed) U.S. & Canada.

Ribble, M, (2012).Digital Citizenship for educational change***. Journal Kappa delta Pi record***. Vol. (48).NO (4).148-152.

Roberto L. Suson (2019), "Appropriating Digital Citizenship in the Context of Basic Education*",* ***International Journal of Education, Learning and Development***, Vol (7), No (4), April.

Selwyn, N. (2016). Digital downsides: exploring university students' negative engagements with digital technology, ***teaching in Higher Education***, 21(8). 1006-1021.

Trilling, B., & Fadel, C. (2009). *21ST Century Skills Learning for Life in our Times*. Jossey-Bass, San Francisco.CA.